الجمهوري الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف-
كلية الآداب والفنون
قسم جذع مشترك

محاضرات في علم العروض وموسيقى الشعر

مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك

(السداسي الأول (ل م د)

إعداد الدكتور: هني حباس

أستاذ محاضر –ب-

السنة الجامعية: 2023م - 2024م

المقياس: علم العروض وموسيقى الشعر.

محتوى المقياس:

1. التعريف بعلم العروض (العروض: لغة واصطلاحا- واضع علم العروض- أهمية علم العروض وفوائده)، معنى الشعر، موسيقى الشعر.
2. تعريفات: القصيدة، الأرجوزة، المعلقة، الحولية، الملحمة، النقيضة، اليتيمة، البيت.
3. قواعد الكتابة العروضية (القواعد اللفظية – القواعد الخطية)، تقطيع الشعر العربي (الرموز- التفاعل- الأسباب).
4. بناء البيت: التعريف (الأعاريض- الأضرب)، أنواع الأبيات الشعرية، التفاعيل ومتغيراتها، المقاطع العروضية.
5. الزحافات والعلل.
6. التصريع والتجميع والتدوير، البحور والدوائر.
7. البحور الشعرية: معنى البحر، عدد البحور الشعرية، مفاتيح البحور، خصائص بحور الشعر، البحور في الشعر الحر.
8. أوزان البحور: بحر الطويل، بحر المديد، بحر البسيط، بحر الوافر.
9. بحر الكامل، بحر الهزج، بحر الرجز، بحر الرمل.
10. بحر السريع، بحر المنسرح، بحر الخفيف، بحر المضارع.
11. بحر المقتضب، بحر المجتث، بحر المتقارب، بحر المتدارك.
12. دراسة القافية، حروفها، حركاتها، أنواعها، عيوبها.
13. القافية في الشعر المعاصر، الجوازات الشعرية.
14. موسيقى الشعر، الهندسات الصوتية والتنسيقات العروضية.

مصادر العروض ومراجعها:

- المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، موسى الأحمدي نويوات.
- موسوعة موسيقى الشعر العربي، عبد العزيز نبوي.
- أوزان الشعر، مصطفى حركات، الدار الثقافية للشعر- القاهرة، ط1، 1989م.

- أهدى سبيل الى علم الخليل والقافية، محمود مصطفى، تحقيق وشرح سعيد محمد الفحام، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1996م.
- الإيقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة، مصطفى جمال الدين، مطبعة النعمان، النجف الأشرف /1970م.
- فن التقطيع الشعري والقافية، الدكتور صفاء خلوصي، ط6، در الشؤون الثقافية، بغداد، 1987م.
- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، السيد احمد الهاشمي، دار النقاء، بغداد، 1979م.
- قسطاس في صناعة العروض، جار الدين الزمخشري، تحقيق فخر الدين قباوة، مكتبة المعرف، بيروت، ط2، 1989م.
- باقي من كتاب القوافي، ابو الحسن حازم القرطاجني، تحقيق علي لغزيوي، ط1 1417هـ، الدار الاحمدية للنشر، الدار البيضاء، المغرب.
- الدليل في العروض، سعيد محمد علي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1999م.
- العروض الواضح وعلم القافية، الدكتور محمد علي الهاشمي، دار القلم، دمشق، 1991م.
- العيون الغامزة في الخبايا الرامزة، الدماميني، تحقيق الحساني حسن عبد الله، مطبعة الخانجي، القاهرة، ط2، 1994م.
- الكافي في العروض والقوافي، الخطيب التبريزي، تحقيق الحساني حسن عبد الله، مطبعة الخانجي، القاهرة، ط3، 1994م.
- القواعد العروضية وأحكام القافية العربية، محمد بن فلاح المطيري، جامعة الكويت.
- المختار في علم البلاغة والعروض، الدكتور محمد علي سلطاني، دار العصماء، سوريا، 2008م.
- المرشد الوافي في علم العروض والقوافي، الدكتور محمد بن حسن بن عثمان، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان، 2004م.

- المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، اعداد الدكتور اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1991م.
- دراسات في العروض والقافية، دكتور عبد الله درويش، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، العزيزية، ط3، 197م.
- علم العروض والقافية، الدكتور عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1987م.
- منظومة الدرة العروضية، معروف النودهي، شرحها نوري الشيخ بابا علي، التفسير، أربيل، ط1، 2004م.
- موسيقى الشعر العربي قديمة وحديثه، د. عبد الرضا علي، دار الشروق، بيروت، ط1، 1997م.
- موسيقى الشعر بين الاتباع والابتداع، دكتور شعبان صلاح، دار غريب، القاهرة، ط4، 2005م.
- كتاب العروض، ابن جني، تحقيق وتقديم: د. أحمد فوزي الهيب، دار القلم، الكويت، ط3، 1989م.
- الورد الصافي من علمي العروض والقوافي، د. محمد حسن إبراهيم عمري، الدار الفنية، الإمارات، ط1، 1988م.
- تلخيص العروض، الدكتور عبد الهادي الفضلي، دار ابيان، جدة، ط1، 1983م.
- علم الأدب، الإنشاء والعروض، لويس شيخو اليسوعي، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ط2، 1897م.
- الإيقاع في الشعر العربي، عبد الرحمن آلوجي، دار الحصاد، دمشق، ط1، 1989م.
- القافية والأصوات اللغوية، د. محمد عوني عبد الرؤوف، مطبعة الخانجي، مصر.
- البنية الإيقاعية في الشعر العربي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1974م.

- البنية الإيقاعية في شعر الجواهري، عبد نور داود، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2008م.
- الميزان، محجوب موسى، مطبعة مدبولي، القاهرة، ط1، 1997م.
- العروض وايقاع الشعر العربي، د. سيد البحراوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1993م.
- موسيقى الشعر العربي وعلم العروض، يوسف أبو العدوس، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999م.
- موسيقى الشعر العربي، محمد شكري عياد، دار المعرفة، القاهرة، ط1، 1968م.
- موسيقى الشعر، ابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، 1972م.
- القافية عند القدماء والمحدثين، د. حسن عبد الجليل يوسف المختار، ط1، 2005م.
- عروض الشعر العربي بين التقليد والتجديد، د. أمين عبد الله سالم، نبها، مصر، ط1، 1980م.
- العروض وايقاع الشعر العربي، د. محمد علي سلطاني، دار العصماء، دمشق، ط2، 2003م.
- علم العروض التطبيقي، د. نايف معروق ود. عمر الأسعد، دار النقاش، ط1، 1987م.
- علم العروض والقافية، اعداد راجي الأسمر، دار الجيل، بيروت، 2005م.
- فن الموسيقى في الشعر العربي، د. محمود علي السمان، كلية التربية، دار أبو العينين، طنطا.
- في العروض والقافية، د. يوسف بكار، دار المناهل، أربد، الأردن، ط2، 1990م.
- في بنية الشعر العربي المعاصر، محمد لطفي اليوسفي، نبراس للنشر، تونس، 1985م.
- في علمي العروض والقافية، د. أمين علي السيد، دار المعارف، 1974م.
- قراءة عروضية في المعلقات العشر، د. عبد المنعم احمد صالح التكريتي، مطبعة الرشاد، بغداد، 1986م.

فهرس المحتويات:

مقدمة:..... 1

المحاضرة الأولى: التعريف بعلم العروض:..... 3

1.تعريف علم العروض لغة واصطلاحاً:..... 3

2. واضع علم العروض:..... 5

3.موسيقى الشعر:..... 7

4.بعض المصطلحات العروضية:..... 8

المحاضرة الثانية: تعريفات.....12

1.القصيدة:.....12

2.المعلقة:.....13

3.الحولية:.....15

4.الملحمة:.....15

5.النقيضة:.....16

6.اليتيمة:.....16

7.البيت:.....17

المحاضرة الثالثة: قواعد الكتابة العروضية.....20

1.الكتابة العروضية:.....20

2.وضع الرموز:.....21

3.وضع التفاعيل:.....22

4. تسمية البحر:.....22

المحاضرة الرابعة: بناء البيت.....25
1.مفهوم البيت الشعري:.....25
2.أنواع الأبيات الشعرية:.....26
3.التفاعيل ومتغيراتها:.....27
4.المقاطع العروضية:.....28
المحاضرة الخامسة: التصريع والتجميع والتدوير.....31
1.التصريع:.....31
2.التجميع:.....32
3.التدوير:.....33
المحاضرة السادسة: البحور الشعرية.....36
1.البحور الشعرية:.....36
2.مفهوم الشعر العمودي:.....36
3.مفهوم الشعر الحر:.....36
المحاضرة السابعة: أوزان البحور (بحر الطويل- بحر المديد- بحر البسيط – بحر الوافر).....46
1.بحر الطويل:.....46
2.بحر المديد:.....47
3.بحر البسيط:.....48
4.بحر الوافر:.....49
المحاضرة الثامنة: أوزان البحور (بحر الكامل- بحر الهزج- بحر الرجز- بحر الرمل). 52
1-بحر الكامل:.....52

2.بحر الهزج: 53

3.بحر الرجز: 54

4.بحر الرمل: 55

المحاضرة التاسعة: أوزان البحور (بحر السريع، بحر المنسرح، بحر الخفيف، بحر المضارع). 58

1.بحر السريع: 58

2.بحر المنسرح: 59

3.بحر الخفيف: 61

4.بحر المضارع: 62

المحاضرة العاشرة: أوزان البحور (بحر المقتضب، بحر المجتث، بحر المتقارب، وبحر المتدرك). 64

1.بحر المقتضب: 64

2.بحر المجتث: 65

3.بحر المتقارب: 65

4.بحر المتدارك: 67

المحاضرة الحادية عشر: الدوائر العروضية. 70

2.البحور المستعملة: 70

3.البحور المستنبطة (المهملة): 71

المحاضرة الثانية عشر: الزحافات والعلل. 79

1.الزحافات والعلل: 79

1.1. الزحافات: 79

2.1. العلل: 82
المحاضرة الثالثة عشر: دراسة القافية. 88
1.مفهوم القافية: 88
3.حركات القافية: 90
3.أنواع القافي: 91
4.عيوب القافية: عيوبُها وهي: 92
5.القافية في الشعر المعاصر: 93
6.الجوازات الشعرية: 94
7.جوازات الزيادة (ضرورات الزيادة): 95
8.جوازات النقص: 95
المحاضرة الرابعة عشر: موسيقى الشعر، والهندسات الصوتية والتنسيقات العروضية. 99
1.موسيقى الشعر: 99
2.الهندسات الصوتية: 100
3.التنسيقات العروضية: 101
خاتمة: 104
قائمة المصادر والمراجع: 106

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصّلاة والسّلام على النبي الأمي محمد بن عبد الله الذي علّم العلماء، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأخيار، فصلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

لقد برع العرب القدامى في قول الشعر على نمط موزون مقفى، تطرب له الأذن الموسيقية وتنتشي له المسامع المرهفة، فصارت قصائدهم من أجمل وأروع القصائد التي قيلت في ذلك العصر. وذلك من غير الاحتكام إلى ميزان معين، ونظرا لإتقان هذا النغم الموسيقي، قام العلماء بدراسة الشعر وبحثوا في نظمه وأوزانه، ومن بين هؤلاء العلماء الخليل ابن أحمد الفراهيدي الذي كان له قصب السبق في تتبع ودراسة الشعر العربي، فاهتدى إلى اكتشاف علم العروض والقوافي، ومن ذلك الزمن-زمن الخليل- بدأ العلماء والشعراء ينظمون ويصنفون وفق الميزان الذي وضعه هذا العالم، في تصنيف الكتب في هذا العلم، علم العروض ركيزة أساسية من ركائز الشعر، فما هو هذا العلم؟ وما هي القواعد التي وضعها الخليل لضبط علمي العروض والقوافي؟ وإلى أي مدى كان لعلمي العروض والقوافي الأثر على الشعر والشعراء؟ وهذا ما سنجيب عليه في هذه المطبوعة العلمية والموجهة للطلبة السنة الأولى جذع مشترك، قسم اللغة والأدب. فجزى الله علماءنا عنا كل خير، ونفعنا بعلمهم.

المحاضرة الأولى: التعريف بعلم العروض

المحاضرة الأولى: التعريف بعلم العروض:

1.تعريف علم العروض لغة واصطلاحاً:

العروض علم يختصّ بدراسة أوزان الشعر المختلفة، وهو ميزان الشعر، به يعرف مكسروه من موزونه، كما أن النحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه، ومن ثمّ فالعروض بوصفه أحد العلوم العربية له أهمية قد لا تقل عن أهمية النحو أو البلاغة أو تاريخ الأدب أو غيرها من العلوم، فالعروض يدخل في منهجه كل علوم اللغة ويتعداها[1].

أ-العَروض لغة:

كلمة مؤنثة معناها القواعد التي تدل على الميزان الدقيق، واشتقت من الجذر الثلاثي (ع ر ض)، وله دلالات كثيرة منها:

يعرف به صحيح الشعر من فاسده، ولقد وجدت أراء كثير لعلماء العرب في تعريف علم العروض لغة واصطلاحًا، فمعنى العروض لغة الناحية والطريق في عرض الجبل، وعروض الكلام معناه وفحواه، ولكن هناك أراء لعلماء اللغة في سبب تسمية هذا العلم بهذا الاسم ومن هذه الآراء:

أن كلمة العروض مشتقة من العَرض؛ لأن الشعر يعرض على ميزانه.

فمعنى كلمة العروض في اللغة الطريق إلى الجبل أو الطريق الصعب، فقصد الخليل أن البحور هي طريق إلى النظم.

وأيضًا معناها في اللغة: الناحية؛ واصطلاحًا أن الشعر العربي هو ناحية من نواحي علوم اللغة العربية.

ذكر في لسان العرب بأن معنى العروض لغةً الظهور والبروز.

فسمي باسم أخر تفعيلة من الشطر الأول؛ حيث يسمى عروضًا.

1-جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، ج11، ص: 126.

وأيضا قصد بها مكة لأن من أسمائها العروض، وقد وضع هذا العلم في مكة فأطلق عليه اسم العروض تبركًا بمكة.

العروض: الغيم، لقوله تعالى: ﴿**فَلَمّا رَأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قالُوا هَذا عارِضٌ مُمْطِرُنا بَلْ هو ما اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيها عَذابٌ أَلِيمٌ**﴾1، (الأحقاف: 24)

أنه مرّ على شيخ . بالمدينة . يلقن غلاما:

نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم لا لا نعم لا نعم لا لا

فسأل الخليلُ الشيخَ، فأجابه بقوله: علم يتوارثه الخلف عن السلف، يقال له (علم التنعيم) قال الخليل: فأحكمته بعدُ. يعني أنه أحكم (نعم لا) بـ(فعولن) و(نعم لا لا) بـ(مفاعيلن).

كما كان يطلق هذا الاسم في الأصل على عُمان فأطلقه الخليل على علمه نسبةً إلى المكان الذي ولد ونشأ فيه.

ب- أما اصطلاحا:

العروض كلمة مؤنثة على وزن "فعول"، قال أبو الفتح عثمان ابن جني (ت 392هـ) في تعريفه للعروض، "اعلم أن العروض ميزان شعر العرب وبه يعرف صحيحه من مكسوره، فما وافق أشعار العرب في عدة الحروف الساكن والمتحرك سمي شعرا وما خالفه فيما ذكرناه فليس شعرا"[2].

وكما جاء عن الخطيب التبريزي: "العروض ميزان الشعر، بها يعرف صحيحه من مكسروه"[3].

وعرفه أحدهم بقوله أيضا: "العروض هو العلم الذي يدرس أوزان الشعر، ومن مهام هذا العلم تعريف الوحدات المكونة للوزن، وتحديد قوانين تركيبها ووضع القواعد

---

1 سورة الأحقاف: الآية: 24.

2-أبو الفتح عثمان ابن جني، كتاب العروض، تح: أحمد فوزي الهيب، دار القلم للنشر والتوزيع، ط2، ت 1979م، ص: 59.

3-الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، شرح محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، س 2003م، ص: 15.

التي تخضع لها القصيدة العربية"[1]. فالعروض في المعنى العام ميزان الشعر، وفي المعنى الخاص آخر شطر الأول من البيت؛ أي التفعيلة الأخيرة من صدر البيت.

2. واضع علم العروض:

وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي (100-170 هجرية)، في خمسة عشر بحرا، وزاد عليه تلميذه الأخفش بحر المتدارك لتصبح أوزان الشعر العربي ستة عشر بحرا، ومنذ أن وضع الخليل علم العروض ولم تطرأ عليه تغييرات جوهرية حتى عصرنا الحديث.

1.2. أهمية علم العروض وفوائده: تتمثل أهمية علم العروض في الآتي:

وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي علم العروض فوجد في الشعر العربي خمسة عشر بحرًا مستعملة، وجاء بعده الأخفش الأوسط فزاد عليهم بحرًا أهمله الخليل بن أحمد وهو بحر المتدارك، وهناك أهمية كبيرة لعلم العروض لمن يهتم بدراسة اللغة العربية وآدابها.

- ضبط أوزان الشعر العربي.
- حفظه من الاختلال.
- القدرة على قراءة الشعر بطريقة صحيحة.

وفائدته: كما جاء عن السيد أحمد الهاشمي وهو "أَمْنُ المولَّدِ من اختلاط بعض بحور الشعر ببعضٍ، وأمنُه على الشعر من الكسر، ومن التغيير الذي لا يجوز الدخول فيه، وتمييزهُ الشعرَ من غيره، كالسجع، فيعرف أنّ القرآن ليس بشعر"[2].

ومعرفة ما ورد في الشعري العربي من مصطلحات عروضية التي لا يعلمها إلا من ألَمَّ بعلم العروض ومقاييسه.

2.2. معنى الشعر: لقد حظي الشعر باهتمام كبير عند العرب قديما وحديثا، كيف لا؟ وهو (ديوان العرب)، وقد سجل مآثرهم وأيامهم وآمالهم وآلامهم.

1-مصطفى حركات، أوزان الشعر، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، س: 1998م، ص: 6.

2-أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة عر العرب، الناشر مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، المقدمة الثامنة، ص: 10.

تعددت واختلفت تعريفات الأدباء وعلماء اللغة للشعر، فعلنا نأخذ تعريف البن جني للشعر حيث يقول: "اعلم أنّ العروض ميزان شعر العرب، وبه يُعرف صحيحه من مكسروه، فما وافق أشعار العرب في عدد الحروف: الساكن والمتحرك- سمي شعرا، وما خالفها فيما ذكرناه فليس شعرا"[1].

وقال الفيومي:

"والشّعر العربيّ هو النّظم الموزون وحدّه ما تركّب تركّبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمّى شعرا ولا يسمّى قائله شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب أو السّنّة موزونا فليس بشعر لعدم القصد أو التّقفية وكذلك ما يجري على ألسنة بعض النّاس من غير قصد لأنّه مأخوذ من شعرت إذا فطنت وعلمت وسمّي شاعرا لفطنته وعلمه به فإذا لم يقصده فكأنّه لم يشعر به وهو مصدر في الأصل يقال شعرت أشعر من باب قتل إذا قلته وجمع الشّاعر شعراء"[2].

أما ابن خلدون فيعرّف الشعر بأنه: "الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف، المفصّل بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وما بعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به"[3].

كما يُعرّفه العلامة الجزائري محمد بن أبي شنب بقوله: "الشعر هو الكلام الموزون قصدا بوزن عربي"[4].

1-أبو الفتح عثمان بن جني، كتاب العروض، تح: حسني عبد الجليل، دار السلام، القاهرة، ط2، السنة: 1431هـ، 2010م، ص: 41.

2-أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو 770هـ)، ي المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت، دط، دت، ج1، ص: 314.

3-عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، تح: عبد الله محمد الدرويش، مكتبة الهداية، دمشق، زملكا، ط1، 1425هـ، 2004م، ج2، ض: 400.

4-محمد بن أبي شنب، تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب، أدريان ميزونوف، باريس، ط3، السنة: 1954م، ص: 05.

من خلال هذه العريفات نستطيع تحديد أساسيات الشعر وملامحه، وهي التركيز على اللفظ والمعنى والوزن والقافية والقصد.

3.موسيقى الشعر:

العلماء لا يفرقون بين العروض والإيقاع، حيث تعتبر الموسيقى في الشعر من الأساسيات، فإذا خلا الشعر من الموسيقى أو ضعفت فيه إيقاعاتها، اختل وضعف في نظر النقاد والأدباء، وأصبح مثله مثل النثر أو اقترب منه.

ويقول في هذا ابن فارس في كتابه الصاحبي في فقه اللغة: "إن أهل العروض مجمعون على أنه لا فرق بين صناعة العروض وصناعة الإيقاع، إلا أن صناعة الإيقاع تقسّم الزمان بالنغم، وصناعة العروض تقسّم الزمان بالحروف المسموعة"[1].

فالإيقاع "بالنسبة لمن لا يملك الأذن الموسيقية هو مثل اللغة الأجنبية"[2].

وإذا تتبعنا تعريفات حول موسيقى الشعر وجدناها تنقسم إلى قسمين: موسيقى داخلية وموسيقى خارجية.

1.3. الموسيقى الخارجية:

وتتمثل في الأوزان والقوافي والبحور الشعرية التي اكتشفها الخليل ابن أحمد الفراهيدي، التي تدرس في ظل معرفتنا لعلم العروض وهو خاص بالشعر وتشمل الدراسة العروضية؛ تسمية بحر القصيدة وتسجيل تفعيلاته.

2.3. الموسيقى الداخلية:

وهي تتمثل في تلك الألفاظ التي يختارها الشاعر في نظم قصيدته، كما تتمثل أيضا في القوافي الداخلية للشعر، وهو ذلك النغم الخفي الذي تحسه النفس عند قراءتها الآثار الأدبية الممتازة شعراً ونثراً، ولو تساءلت عن سر هذا النغم لوجدته يكمن في حسن اختيار

1-أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكري الرازي، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت لبنان، ط1، السنة: 1414هـ، 1993م، ص: 266.

2-مصطفى حركات، تدريس العروض، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، المجلد2، العدد3، 15- 02- 2011، ص: 11.

الشاعر أو الكاتب لألفاظ قصيدته، بحيث نجدها منسجمة متلائمة مع المعنى الذي يريده الأديب، بحيث الحروف متآلفة لا تنافر فيها وسهلت النطق.

4.بعض المصطلحات العروضية:

البحر: في معناه اللغوي الشق والاتساع، فيقال بحرت أذن الناقة؛ أي شققتها.

واصطلاحا: هو التفاعيل المكررة بشكل شعري"[1]. يعرفه إميل بديع يعقوب بقوله: "البيت هو مجموعة كلمات صحيحة التركيب، موزونة حسب قواعد علم العَروض، تكوِّن في ذاتها وَحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة"[2]. ويتألف البيت من شطرين (مصراعين) أولهما الصدر وثانيهما العجز.

وسمي البيت بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف، وهو بيت الشَّعْر؛ لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله؛ ولذلك سموا مقاطِعَهُ أسبابا وأوتادا تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها، والجمع أبيات.

الشطر: هو أحد طرفي البيت في الشعر العمودي، فالشطر الأول من البيت، يُسمّى الصّدرَ، ويتكوّن من الحشو والعروض. والشطر الثاني يسمى العجز، ويتكون من الحشو والضرب.

الصدر: وهو الشطر الأول من البيت الشعر العمودي.

العجز: وهو الشطر الثاني من البيت الشعر العمودي.

الحشو: هو كل شيء في البيت ما عدا العروض والضرب.

العروض: هي آخر تفعيلة في صدر البيت (آخر تفعيلة من الشطر الأول).

الضرب: هو آخر تفعيلة في العجز (آخر تفعيلة من الشطر الثاني).

---

1 راجي الأسمر، علم العروض والقافية، دار الجيل، بيروت، لبنان، دظ، ت 2005م، ص: 64.

2 إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ت: 1411هـ، 1991م، ص: 169.

التفعيلة: هي الوحدات المتكررة في البيت، وهي مفرد تفعيلات أو تفاعيل، كما يطلق عليها اسم الأجزاء، و"هي أجزاء البحور الشعرية، وتسمى أيضا أركان، وعددها عشرة: اثنتان خماسيتان، ثمانية سباعية، فالخماسيتان: فعولن، فاعلن، والسباعية: مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مستفع لن، مفعولات"[1]، وتتكون هذه التفاعيل من سلسة أسباب وأوتاد، كما تتألف كلّ تفعيلة من وتد واحد وسبب أو سببين (وتد وسبب، أو وتد وسببين)، مقسّمة إلى أصول وفروع.

الأصول: كلّ تفعيلة بُدِئت بسبب ولم تتفرّع عن غيرها، وهي: **فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن.**

الفروع: كل تفعيلة بدئت بسبب والتي نتجت عن الأصول، وهي: **فاعلن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مفعولاتُ، مستفع لن.**

الأسباب والأوتاد: تتألف التفعيلات من أسباب وأوتاد وفواصل، كما تتكون هذه الأسباب والأوتاد من حركات وسواكن، وعلامة الحركة عند العروضيين خط مائل وعلامة الساكن دائرة صغيرة.

- **السبب الخفيف:**

حرفان أولهما متحرك والثاني ساكن مثل: (لَمْ- عَنْ -قَدْ-بَلْ-كَمْ- إِنْ - فِيْ...) وعلامته: /0.

- **السبب الثقيل:**

حرفان متحركان مثل: (لَكَ- بِكَ - مَعَ...) مَعَ، وعلامته: //. وسمي ثقيلا لثقله باجتماع متحركين على التوالي.

- **الوتد المجموع:**

ثلاثة أحرف الأول والثاني متحركان والثالث ساكن، مثل: (إِلَىْ-عَلَىْ -نَعَمْ - مَضَىْ- لَهُمْ....) عَلَىْ، وعلامته: //0.

---

1 إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، ص: 197.

وسُمِّي هذا وتداً لأنه غير معرض للتغيرات الكثيرة التي تحدث في الأسباب فهو كالوتد الثابت في مكانه، ولما اجتمع المتحركان سمي وتداً مجموعا.

- **الوتد المفروق:**

ثلاثة أحرف الأول والثالث متحركان وبينهما ساكن، مثل: (أَيْنَ- قَاْمَ – لَيْسَ- سَوْفَ – حَيْثُ- قَاْلَ...)، وعلامته: /0/.

وسمي وتدا مفروقاً لأنه فرق بين المتحركين بساكن.

- **الفاصلة الصغرى:**

أربعة أخرى ثلاثة منها متحركة والرابع ساكن، مثل: (لَعِبَتْ- فَرِحَتْ - جَبَلٌ- رَجَعَاْ -ذَهَبُوْا - رَجَعُوْا...)، وعلامتها: ///0.

أي أن الفاصلة الصغرى تتكون من سبب ثقيل ويليه سبب خفيف.

- **الفاصلة الكبرى:**

خمسة أحرف أربعة منها متحركة والخامس ساكنة مثل: (سَمَكَةٌ- شَجَرَةٌ، ثَمَرَةٌ)؛ بتنوين التاء فالتنوين عبارة عن حركة يليها ساكن، وعلامتها: ////0.

فالفاصلة الكبرى تتكون من سبب ثقيل ويليه وتد مجموع.

وقد جمع بعضهم المقاطع العروضية كلها في جملة واحدة هي:**(لَمْ أَرَ عَلَىْ ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً)**؛ أي **(لَمْ)**: سبب خفيف /0، **(أَرَ)**: سبب ثقيل //، **(على)**: وتد مجموع //0، **(ظَهْرِ)**: وتد مفروق /0/، **(جَبَلٍ)**: فاصلة صغرى ///0، **(سَمَكَةً)**: فاصلة كبرى ////0.

المحاضرة الثانية: تعريفات.

المحاضرة الثانية: تعريفات.

1.القصيدة:

هي مجموعة من الأبيات الشعرية، اختلف في عدد أبياتها، فقيل ما جاوزت الخمسة عشر، وقيل ما جاوزت العشرين، لكن الرأي الذي عليه الأكثرية هو أن القصيدة ما تجاوز عدد أبياتها سبعة[1].

1. الأرجوزة: الأرجوزة **لغة**: هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي (رَجَزَ)، بمعنى اضطرب وارتعد، يقول ابن منظور: "الرَّجَزُ: داء يصيب الإبل في أعجازها، والرجز أن تضطرب رجل البعير ارتعاد يصيب العجز الناقة في أفخاذها ومؤخرهما عند قيامها"[2].

وفي **الاصطلاح**: الرجز نمط شعري نم على بحر الرجز، يكون كل مصراع منه منفردا بيتا، أي يعدّ كل شطر فيه بيتا، وتسمى قصائده "أراجيز"، واحدتها "أرجوزة"، وصاحبها "راجزًا" أو "رجازة"، فقد "كان الشعر قبل الخليل نوعين، رجزا وقصيدا، فكل شعر لم يكن رجزا سموه قصيدا، أما تسميات البحور لم تكن معروفة عندهم، وأجمع النقاد على أنه أول الشعر العربي، ولقد أطلق على هذا البحر من الشعر رجزا لأنه تتوالى فيه الحركة والسكون، ثم الحركة والسكون، يكون كل مصراع منه منفرد بيتا، أي يعد كل شطر فيه بيتا[3]. إنما ابتكرها الخليل بعد أن قيّض له اكتشاف الصلات النغمية والملامح الموسيقية في مجاميع الشعر العربي.

والأرجوزة هي غير القصيدة؛ لأن القصيدة يكون البيت فيها مكونا من مصراعين، والرجز يصير قصيدا حينما تكثر أبياته فيطول، فلا يمتنع أيضا أن يسمى ما كثرت بيوته من مشطور الرجز ومنهوكه قصيدة، لأن اشتقاق القصيد من قصدت إلى الشيء، كأن

1-إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ج1، ص: 353.

2-ابن منظور، لسان العرب، مادة –رجز-، ج5، ص: 409.

3-محمد توفيق البكري، أراجيز العرب، مصر، ط2، 1927م، ص: 04,

الشاعر قصد إلى عملها على تلك الهيئة، والرجز مقصود أيضا إلى عمله كذلك، أي إنه قصد إطالة الرجز قصدا، فصنع منه القصائد، فالقصيد يمكن أن يطلق على كل الرجز، وليس الرجز مطلقا على كل قصيد.

والشعر كله اما أراجيز وإما قصائد، ويسمى ناظم الرجز راجزا، وقائل القصيدة شاعرًا.

2.المعلقة:

المعلقة وجمعها معلقات وهي من أشهر ما كتب العرب في الشعر، وقيل في تسميتها بالمعلقات عدة آراء: منها: المعلقات السبع، السبع الطوال، والسبعيات والمعلقات العشر، والسموط، والمشهرات والمهذبات وغيرها، ولنها اشتهرت بالمعلقات، وكما اختلف في أسمائها اختلف في عددها، وأصحابها، والمشهور عندهم سبع شعراء وهم كالآتي: امْرِئ القَيْسِ، طَرَفةَ بنِ العَبْدِ، زُهَيْرِ بن أبي سُلْمَى، لبيدِ بنِ رَبِيعَةَ، عَمْرو بن كُلثُومٍ، عنْتَرةَ بنِ شَدَّادٍ، لحارَثِ بنِ حِلِّزة اليَشْكُري، إضافة لثلاثة شعراء آخرين اعتبرت قصائدهم من المعلقات العشر وهم: النابغة الذُّبياني، الأعشى ميمون، عَبيدَ بنِ الأَبْرَصِ، وقصائدهم هي كالآتي[1]:

الأولى: لا مرئ القَيْسِ، ومطلعها:

قِفا نَبْكِ مِن ذِكرَى حبيبٍ ومنْزِلِ *** بسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فحَوْمَلِ

الثانية: لطَرَفةَ بنِ العَبْدِ، مطلعها:

لِخَوْلةَ أَطلالٌ بِبَرْقةَ ثَهْمَدِ *** ظَلِلْتُ بها أبْكِي وأبْكِي إلى الغَدِ

الثالثة: لزُهَيْرِ بن أبي سُلْمَى، ومطلعها:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لمْ تَكَلَّمِ *** بِحَوْمانةِ الدُّرَّاجِ فالمتَثَلَّمِ

الرابعة: لِلَبيدِ بنِ رَبِيعَةَ، ومطلعها:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فمُقامُها *** بِمِنًى تأبَّدَ غَوْلُهَا فرِجامُها

1-ينظر: أبو عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، الدار العالمية، دط، دت، ص: 6.

الخامسة: لعَمْرو بن كُلثُومٍ، ومطلعها:

أَلَا هُبِّي بصَحْنِكِ فَاصبَحِينا *** ولَا تُبْقي خُمورَ الأَنْدَرِينا

السادسة: لعنْتَرَةَ بنِ شَدَّادٍ، ومطلعها:

هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ *** أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ توَهُّم

السابعة: للحارَثِ بنِ حِلِّزة اليَشْكُري، ومطلعها:

آذَنَتْنا بِبِيْنِهَا أسْماءُ *** رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ

وأَلحق بها البعض ثلاث معلَّقاتٍ أخرَى هي:

معلقة (النابغة الذُّبياني) ومطلعها

يَا دَارَ ميَّةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ *** أَقْوَتْ وطال عليْها سَالِفُ الأَبَدِ

معلقة (الأعشى ميمون) ومطلعها:

وَدِّعْ هُريرةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ *** وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ

معلقة (عَبيدَ بنِ الأَبْرَصِ) ومطلعها:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ *** فَالقُطْبِيَّاتُ فالذَّنُبُ

وقد اتفق أغلب نقاد الشعر على ريادة هؤلاء الشعراء ووضعوهم في الطبقات الأولى من رواة الشعر، "فعقد ابن سلام الجمحي فصلًا تحدث فيه عن أوائل الشعراء الجاهليين، وتأثر به ابن قتيبة في مقدمة كتابه: "الشعر والشعراء"، فعرض هو الآخر لهؤلاء الأوائل، وهم عندهما جميعًا أوائل الحقبة الجاهلية المكتملة الخلق والبناء في صياغة القصيدة العربية، وكأن الأوائل الذين أنشئوا هذه القصيدة في الزمن الأقدم، ونهجوا لها سُننَها طواهم الزمان"[1].

1 شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط11، د 1960م، ص: 183,

3.الحولية:

وقد أورد الجاحظ في كتابه البيان والتبيين قوله: "ومن شعراء العرب من كان يدع القصيدة تمكث عنده حولا كاملا كريتا[1] (كاملا) وزمنا طويلا، يردد فيها نظره ويجيل فيها عقله ويقلب فيها رأيه، اتهاما لعقله، وتتبعا على نفسه...، وكانوا يسمون تلك القصائد الحوليات، والمقلّدات، والمنقحات، والمحكمات ليصير قائلها فحلا خنذيذا[2] وشاعر مُفْلقًا"[3].

روى ابن جني، عن زهير: "من أنه عمل سبع قصائد في سبع سنين فكانت تسمى حوليات زهير، لأنه كان يحوك القصيدة في سنة. والحكاية في ذلك عن ابن أبي حفصة أنه قال: كنت أعمل القصيدة في أربعة أشهر، وأحككها في أربعة أشهر، وأعرضها في أربعة أشهر، ثم أخرج بها إلى الناس"[4].

4.الملحمة:

لغة: ورد عن ابن منظور في مادة (لحم)، والملحمة الوقعة العظيمة القتل، وقيل موضع القتال، وألحمت القوم إذا قتلتهم حتى صاروا لحما، وفي الحديث (اليوم يوم الملحمة) –يوم فتح مكة- والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها..."[5].

وفي **الاصطلاح:** هي ترجمة للمصطلح الأجنبي: L'épopée، كما تطرق العديد من الأدباء والباحثين إلى تعريف الملحمة، وقد تباينت واختلفت تعاريفهم للملحمة، إلا أنهم اتفقوا على أنها تدور في معناها على محور واحد، وهي كما عرفهم أحدهم: "قصة شعرية موضوعها وقائع الأبطال الوطنيين العجيبة التي تبوئهم منزلة الخلود بين بني وطنهم،

---

1 كريتا: سنة كريت: معناه تامة.

2-شاعر خنذيذ: أي فحل مجيد

3-عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت 255هـ)، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دط، 1423هـ، ج2، ص: 8.

4-أبو الفتح عثمان ابن جني، كتاب الخصائص، تح: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، دط، دت، ج1، ص: 276.

5-ابن منظور، لسان العرب، مادة لحم، دار صادر، بيروت، لبنان، د1، 2000م، مادة لحنم، ج13، ص: 182.

ويلعب الخيال فيها دورا كبيرا، ... ولكل ملحمة أصل تاريخي صدرت عنه بعد أن حرفت تحريفا يتفق وجو الخيال في الملحمة، وهي محكية لشعب يخلط بين الحقيقة والتاريخ مما يسيغ أن تحدث خوارق العادات، وأن يتراءى الإنس والجن أو الآلهة، والأبطال فيها يمثلون جنسهم وعصرهم ومدينتهم"[1]، وقد اختلف الباحثون حول وجود ما يصطلح عليه بالشعر الملحمي عند العرب القدامى.

5.النقيضة:

هي "قصيدة يرد بها شاعر على قصيدة لخصم له فَيَنْقُضُ معانيها عليه، يقلب فخر خصمه هجاء، وينسب الفخر الصحيح إلى نفسه هو، وتكون النقيضة عادة من بحر قصيدة الخصم، وعلى رويّها"[2]، ومن أشهر شعراء هذا النوع من القصائد؛ الفرزدق وجرير والأخطل، الذين ينتسبون للعصر الأموي.

6.اليتيمة:

هي قصيدة مشهورة في الشعر العربي القديم، اختلف الرواة في روايته كما اختلفوا في قائلها والعصر الذي قيلت فيه، وسبب تسميتها بهذا الاسم؛ قيل إنه كان في نجد أميرة تسمى دعد، شاع صيتها بين العرب في قوة شعرها، واتخذت عهدًا على نفسها أنّها لن تتزوج إلاّ من شخص يفوقها شعرًا ويكتب لها أجمل قصيدة، فتوافدت قبائل العرب من كلّ مكان لتفوز بزواج الأميرة، ولم يظفر أحد بها. فجاء شاعر قيل أنّه من قبيلة تُهام وكتب قصيدة في الأميرة دعد، وفي طريقه للأميرة قابله أعرابي وسأله عن طريقه، فأفصح له عن نيته، وطلب منه الأعرابي سماعها، فأسمعه القصيدة؛ فأعجبت الأعرابي وطلب منه تكرارها حتى حفظها، ثم قتل الشاعر ليحظى بقلب الأميرة، وأكمل الأعرابي طريقه وذهب لبلاط الأميرة وألقى قصيدته، وكانت دعد على درجة عالية من الثقافة والمعرفة، فعرفت كذب هذا الأعرابي من خلال هذا البيت في القصيدة :

1-هدى لوشن، وقفة مع الأدب الملحمي، جامعة الشارقة، عمان، دط، 2003م، ص: 11.

2-عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، الجزء الأول، ص: 361.

إن تتهمي فتهامة وطني أو تنجدي فيكن الهوى نجد

فعرفت من لهجته أنّه ليس من تهامة ولا من نجد وقالت: "اقتلوا هذا فإنّه قاتل بعلي"، أي أنّها كانت ستحظى بزواج هذا الشاعر إن لم يقتله الأعرابي.

7.البيت:

ألقاب الأبيات ونحوها:

التام: ما استوفى أجزاء دائرته من عروضٍ وضرب بلا نَقْصٍ، كأوّل الكامل والرَّجز.

الوافي: ما استوفاها منهما بنَقْصٍ كالطويل.

المجْزوء: ما ذهب جُزْءا عروضه وضَرْبه.

المشْطورُ: ما ذهب نصفه.

المنْهُوكُ: ما ذهب ثلثاه.

المُصْمتُ: ما خالفت عروضُه ضَرْبَه في الرَّوِيّ.

المصرَّع: ما غُيِّرتْ عروضه للإلحاق بِضَربه بزيادةٍ أو نَقْصٍ.

المُقفَّى: كل عروض وضَرْب تساويا بلا تغيير.

والعروضُ: مؤنَّثَةٌ: وهو آخرُ المِصْراع الأول، وغايتُها في البحر أربعٌ كالرَّجز، ومجموعها أربعٌ وثلاثون.

والضَّرْب: مُذَكَّرٌ: وهو آخر المصراع الثاني، وغايتُه في البحر تسعةٌ كالكامل، ومجموعُه ثلاثةٌ وستون.

الابتداءُ: كلُّ جزء أوّل بيتٍ أُعِلَّ بعِلَّةٍ مُمتَنِعَةٍ في حَشْوِه كالخرم وهو حذف أول الوتد المجموع، ويجوز دخوله في الطويل والمتقارب والوافر والهزج والمضارع[1].

1-عبد الرحمن بن يحيى المُعلِّمي اليماني (ت1313- 1386هـ)، مختصر متن الكافي في العروض والقوافي، تح: أسامة بن مسلم الحازمي، راجعه: محمد أجمل الإصلاحي- محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط1، السنة: 1434هـ، ص: 345.

المحاضرة الثالثة: قواعد الكتابة العروضية.

المحاضرة الثالثة: قواعد الكتابة العروضية.

قواعد الكتابة العروضية (التقطيع العروضي): تمر عملية التقطيع العروضي على أربع مراحل وهي كالآتي: (الكتابة العروضية، ثم وضع الرموز، ثم وضع التفاعيل، وفي الأخير تسمية البحر).

1.الكتابة العروضية:

ويطلق عليها (الكتابة الصوتية) أو (التقطيع الصوتي)، وقد "حدد العرضيون مجموعة من القواعد تمكننا الانتقال من كل نص مكتوب كتابة عادية إلى نص مكتوب كتابة عروضية"[1]. فالكتابة العروضية تقوم على قاعدة جامعة وهي "كل ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب"، وتندج تحت هذه القاعدة العامة قاعدتان جزئيتان:

- الأحرف التي تزاد في الكتابة العروضية.
- الأحرف التي تحذف في الكتابة العروضية.

ولذلك نجد الزيادة والحذف.

جاء في المتن:

أوّله والله أستعين *** أن يعرف التحريك والسّكون
من كل ما يبدو على اللسان *** لا كل ما تخطّه اليدان
ويظهر التضعيف في التثقيل *** تعدّه حرفين في التفصيل
مسكّنا وبعده محركا *** كنون كنّا وكراء سَرَّكا[2].

أ- الأحرف التي تزاد في الكتابة العروضية:

- في حالة الإدغام يفك الإدغام ويصبح الحرف المشدد حرفين مثل: علّم: عَلْلَمَ.
- يكتب التنوين نونا ساكنة، مثل: كتابٌ: كتابُنْ.

---

1 مصطفى حركات، أوزان الشعر، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، ت: 1418هـ، 1998م، ص: 11.

2 ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ج5، ص: 431.

- زيادة ألف في بعض الأسماء مثل: هذا، هكذا: هاذا، ها كذا.
- تزاد الواو في بعض الأسماء مثل: داود: داوود.
- الحرف في آخر البيت يشبع دائما ذا كان متحركا مثل:
- إشباع الميم المضمومة اللاحقة للضمير، مثل: كتابكُمُ: كتابكُمُوْ.
- هاء الضمير المتصل بالمفرد يشبع عند الضرورة، مثل: كتابُهُ: كتابُهُوْ.
- الهمزة الممدودة تُكتب همزتين، الأولى متحركة والثانية ساكنة، مثل: آخى: أَخَى.

ب- الأحرف التي تحذف في الكتابة العروضية:

- همزة الوصل إن كان ما قبلها متحركا، مثل: وَاسْمَعْ: وَسْمَعْ.
- تحذف واو عَمْرُو.
- يحذف حرف العلة من أواخر الكلمات المعتلة إذا تلاه ساكن، مثل: صلى الفجر: صَلْلَ لْفَجْرَ.
- تحذف ألف الضمير "أنا" عند الضرورة.
- إذا سبق الحرفَ المشدد حرفُ العلة يخفف الإدغام، مثل: جَادٌّ: جَادُنْ.
- تحذف الألف من "ال" القمرية[1] إذا سبقها متحرك، مثل: وَالْقَمَرْ: وَلْقَمَرْ.
- تحذف اللام من "ال" الشّمسية دائما: مثل: الشَّمْس: أَشْشَمْس.
- تحذف الألف واللام معا من "ال" الشّمسية إذا سبقها متحرك، مثل: وَالشَّمْس: وَشْشَمْس.

2.وضع الرموز:

بعد الكتابة العروضية نضع مقابل الحرف التحرك خطا مائلا بهذا الشكل /، مقابل الحرف الساكن دائرة صغيرة بهذا الشكل 0.

1 يفرق بين الحروف القمرية بهذا الرمز: "إبغ حجك وخف عقيمه"، (ا-ب –غ- ح- ج- ك -و- خ – ع- ق-ي –م- هـ-، هذه الأحرف قمرية، وما بقي من الحروف فهي شمسية.

وهناك رموز أخرى وضعها العرضيون، فمثلا مصطفى حركات يجعل "مقابل الحرف المتحرك الرقم 1، والرقم 0 مقابل الحرف الساكن"[1]. وهناك رموز أخرى اقترحها العرضيون، ومنهم من يستغني عن وضع هذه الرموز مطلقا فينتقلون من الكتابة العروضية إلى وضع التفاعيل[2].

وقد اعتمدنا في محاضرتنا ودروسنا على ما ذكرناه أولا؛ لأنّه الشائع عند العروضين المحدثين، وهو أسهل في التطبيق، (وضع خط صغير مائل / مقابل الحرف المتحرك، ودائرة صغيرة 0 مقابل الحرف الساكن).

3.وضع التفاعيل:

ويراد بوضع التفاعيل في العروض، وهو ترجمة هذه الرموز إلى تفعيلات، على أن تكون التفاعيل دالة على بحر شعري معروف، والهدف منها هو التعرّف على البحر الذي ينتمي إليه البيت الشعري.

4. تسمية البحر:

تعتبر هذه آخر مرحلة في التقطيع العروضي، وهي المرحلة المنطيقة للمراحل السابقة.

الشرح: تقطيع بيت شعر عبر المراحل المذكورة:

الكتابة الإملائية للبيت الشعري: أي كما قاله الشاعر.

وَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيْرُ بِغَيْرِ لُبٍّ ** فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيْرُ

الكتابة العروضية للبيت:

وَقَدْ عَظُمَ لْبَعِيْرُ بِغَيْرِ لُبْنِْ ** فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِلْعِظَمِ لْبعيرُوْ

ثم تحويل الكتابة العروضية إلى رموز عروضية

1 مصطفى حركات، أوزان الشعر، ص: 10.

2 ينظر: موسى الأحمدي، نويوات (موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي)، المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، ط4، دار الحكمة، الجزائر، 1994م،

0/0//0///0//0///0// 0/0//0///0//0///0//

ثم ترجمة هذه الرموز العروضية إلى تفعيلات مناسبة

0/0//0///0//0///0// 0/0//0///0//0///0//

مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ ** مُفَاْعَلَتُنْ مُفَاْعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ.

ثم تسمية البحر: بحر الوفر.

المحاضرة الرابعة: بناء البيت.

المحاضرة الرابعة: بناء البيت.

1.مفهوم البيت الشعري:

البيت الشعري: يتكون البيت الشعري من "مجموعة كلمات صحيحة التركيب موزونة حسب قواعد علم العروض، تكوّن في ذاتها وحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة"[1].

هو الوحدة التي تبنى عليها القصيدة، وسمّي بيتا تشبيها له بالبيت المعروف لأنّه يضمّ الكلام كما يضمّ البيت أهله، يتكوّن من مجموعة من التفاعيل، تقسّم إلى شطرين أو مصراعين يسمّيان: الصدر والعجز.

1- **الصدر:** هو الشطر الأوّل من البيت، وسمّي صدرا لأنّه يتصدّر البيت، أي يأتي في بدايته، وينقسم إلى قسمين:

أ- **العَرُوض:** هي آخر تفعيلة في الصدر.

ب- **الحَشْو:** ما تبقّى من التفعيلات في الصدر.

2- **العَجُز:** هو الشطر الثاني من البيت، والعجز مؤخّر كلّ شيء، ومنه أخذت تسميته، وينقسم إلى قسمين:

أ- **الضَرْب:** هو آخر تفعيلة في العجز.

ب- **الحَشْو:** ما تبقّى من التفعيلات في العجز أيضا.

وقد نظمها أحدهم في قوله:

وأوّلُ الأجزاءِ ادْعُه بالصدْرِ*** وخُذْ -هُدِيتَ- اسْمَ خِتامِ الشَطْرِ

هُوَ العَروضُ إنْ بصدرٍ كانَ*** والضَرْب إنْ بالعَجُزِ اسْتَبانَ

1 السيد غيث، الشرح الكافي في علمي العروض والقوافي، دط، دت، ص: 30.

والحَشْوُ غيرُ الضربِ والعروضِ*** لِمَنْ هُدِيَ بنِعْمَةِ العَروضِ[1].

2.أنواع الأبيات الشعرية:

ينقسم البيت من حيث طوله إلى أربعة أقسام:

-**التام** : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته.

-**المجزوء** : هو كل بيت حذفتْ عَروضه وضربُه الأصليان.

-**المشطور** : هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه، وتكون فيه العَروض هي الضرب

-**المنهوك** : هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه.

وينقسم البيت من حيث تفعيلاته إلى خمسة أجزاء:

-**المثمن:** هو الذي اشتمل على ثماني تفعيلات (أربعة في كل شطر).

- **المسدس:** وهو الذي اشتمل على ست تفعيلات (ثلاثة في كل شطر).

-**المربّع:** وهو الذي اشتمل على أربع تفعيلات (اثنتين في كل شطر).

- **المثلث:** وهو الذي اشتمل على ثلاث تفعيلات (أي المشطور).

- **المثنى:** وهو الذي اشتمل على تفعيلتين (أي المنهوك).

كما ينقسم البيت من العلاقة بين شطريه إلى ثلاثة أقسام[2]:

- **المدوَّر:** هو البيت الذي تكون عَروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة. (ويسمى أيضا المُداخل أو المتداخل أو المدمج أو الموصول)[3].

لا تخونوا الشعب فالشّعْ *** بُ عزيزٌ ذو انتقامِ (مجزوء الرمل)

- **المصرع:** هو البيت الذي تساوت عروضه وضربه في الوزن والروي مع تغير

1-أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة عر العرب، الناشر مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، المقدمة الثامنة، ص: 28.

2-أبو يعقوب السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، س: 197م، ص: 523.

3-إيميل يعقوب، المعجم المفصل، ص: 173.

التفعيلة زيادة أو نقصانا[1].

قفا نبك من ذكرى حبيب وعِرْفانِ *** ورسْمٍ عَفَتْ آياته منذُ أزْمانِ (الطويل).

- . **المُقَفَّى:** هو البيت الذي وافقت عروضُه ضربَه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في العَروض.

ومثاله قول "المتنبي":

حَتَّامَ نحن نُسَارِي النَّجْمَ في الظُّلَمِ *** وما سُراهُ عل خُفٍّ ولا قَدَمِ (البسيط).

3.التفاعيل ومتغيراتها:

أحرف التقطيع تتألف الأجزاء منها عشرة: **(لمعتْ سُيُوفُنا).**

وأقسام الكلام بحسب الحركات سببان: خفيف وثقيل، ووتدان: مجموع، ومفروق، وفاصلة كبرى وصغرى يجمعها: **(لم أرَ على ظهْر جبلٍ سمكةً)** ومنها تتألف التفاعيل وهي ثمانية لفظًا، عشرةٌ حكمًا؛ خماسيان وثمانية سباعية **الأصول** منها: فعولن مفاعلين مفاعلتن فاعِ لاتن ذو الوتد المفروق في المضارع، **والفروع** منها: فاعلن مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مفعولات، مستفعِ لُنْ ذو الوتد المفروق في الخفيف والمجتث[2].

والتَّفاعيل: "اثنان منهما خماسيَّان، وستَّة سباعيّة. فأحد الخماسيين متركب من وتد مجموع، بعده سبب خفيف، وهو فَعُولُنْ. والثاني عكس هذا، أعني أنَّ سببه متقدّم على وتده، وهو فاعِلُنْ. ألا ترى أنك لو قلبت فعولن فقلت لُنْ فَعُو كان بوزن فاعلن. وكذلك لو قلبت فاعلن فقلت عِلُنْ فا كان بوزن فَعُولُنْ"[3].

1-أحمد الهاشمي، ميزان الذهب، ص: 30.

2-عبد الرحمن بن يحيى المُعلِّمي اليماني(ت1313- 1386ه)، مختصر متن الكافي في العروض والقوافي، تح: أسامة بن مسلم الحازمي، راجعه: محمد أجمل الإصلاحي- محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط1، السنة: 1434ه، ص: 345.

3-أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، جار الله(ت538ه)، القسطاس في علم العروض، تح: فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف بيروت –لبنان-، ط2، السنة: 1410ه، 1989م، ص: 28.

4.المقاطع العروضية:

يتألف المقطع العروضي من حرفين على الأقل وقد يزيد إلى خمسة أحرف والعروضيون يقسمون التفاعيل التي تتكون منها أوزان الشعر إلى مقاطع تختلف في عدد حروفها وحركاتها وسكناتها. وفيما يلي تفصيل هذه المقاطع:

أ- السبب الخفيف:

وهو يتألف من حرفين أولهما متحرك وثانيهما ساكن نحو: لمْ - عنْ - قدْ - بلْ - كمْ - إنْ – هلْ، ويرمز له بهذا الشكل: /0.

ب- السبب الثقيل:

وهو ما يتألف من حرفين متحركين، نحو: لكَ، بكَ، وبِع، ويفِ من: لم يع، ولم يف، ويرمز له بهذا الشكل: //.

ت- الوتد المجموع:

وهو ما يتألف من ثلاثة أحرف، أولها وثانيها متحركان والثالث ساكن، نحو: إلى، على، نعم، مضى، ويرمز له بهذا الشكل: //0.

ث- الوتد المفروق:

وهو ما يتألف من ثلاثة أحرف، أولها متحرك وثانيها ساكن وثالثها متحرك، نحو: أينَ، قامَ، ليسَ، سوفَ، حيثُ، لانَ، بين، ويرمز بهذا الشكل /0/.

ج-الفاصلة الصغرى:

وهي ما تتألف من أربعة أحرف، الثلاثة الأولى منها متحركة والرابع ساكن، نحو: لعبت، وفرحت وضحكت، بسكون التاء في الأفعال الثلاثة، ونحو: ذَهَبَاْ- رَجَعَاْ- ذَهَبُوْا - رَجَعَوْا، ويرمز لها بهذا الشكل: ///0

ح- الفاصلة الكبرى:

وهي ما تتألف من خمسة أحرف، الأربعة الأولى منها متحركة والخامس ساكن، نحو: غَمَرَنَاْ، من قولك غمرنا فلان بعطفه، ونحو: شجرة- ثمرة –حركة- بركة، بتنوين التاء في كل منها، وبرمز لها بهذا الشكل: ////0.

وإذا تأملنا الفاصلة الصغرى والفاصلة الكبرى، وجدنا أن كلتيهما تتألف من مقطعين؛ فالفاصلة الصغرى تتألف من سبب ثقيل وآخر خفيف، على حين تتألف الفاصلة الكبرى من سبب ثقيل ووتد مجموع.

المحاضرة الخامسة: التصريع والتجميع والتدوير.

المحاضرة الخامسة: التصريع والتجميع والتدوير.

1.التصريع:

أ- **لغة:** جاء في معجم مقاييس اللغة عن مادة صرع، "الصاد والراء والعين أصل واحد، يدل على سقوط شيء عن مراس اثنين ثم يحمل على ذلك، ويشتق منه، من ذلك صرعت الرجل صرعا، وصارعته مصارعة، ورجل صريع، والصريع من الأغصان ما تهدل وسقط إلى الأرض، والجمع صرع"[1].

ب- **اصطلاحا:** هو ما كانت "العروض في البيت تابعة لضربه وزنا وزيادة ونقصا، تزيد بزيادته وتنفص بنقصه"[2]. ويأتي في المطالع كمظهر من مظاهر القصيدة العربية عندما تكون نهاية الشطر الأول مشابهة لنهاية الشطر الثاني. ويقولون "إنّما وقع التصريع في الشعر ليدل على أنّ صاحبه مبتدئ إمّا قصة، وإمّا قصيدة، وليعلم أنه أخذ في كلام موزون غير منثور ولذلك وقع في أول الشعر"[3]. ويرى النقاد العرب من المستحب على الشاعر أن يصرّع قصيدته، فإذا لم يفعل كان قال ابن رشيق القيرواني: "كالمُتَسوّر الداخل من غير باب"[4]؛ أي كالذي يثب من فوق الأسوار والحواجز.

والتصريع على ضربين: تصريع عروضي، وتصريع بديعي.

1.1. التصريع العروضي:

يعرّفه ابن رشيق، أنه "ما كانت عروض اليت فيه تابعة لضربه تنقص بنقصه وتزيد بزيادته"[5]؛ أي أن العروض طرأ عليها تغيير من زيادة أو نقص أو تغيير لتوافق الضرب.

---

1 أبو الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت، مادة: صرع، ص: 257.

2 ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ج1، ص: 173.

3 هاشم مناع، الشافي في العروض والقوافي، دار الفكر العربي، بيرت، ط3، ت: 1995م، ص: 235.

4 ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ج1، ص: 177.

5 ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ج1، ص: 173.

مثال التصريع العروضي: قال امرؤ القيس[1]:

أَلَا عَم صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ البَالِي وَهَلْ يَنْعَمْنَ مَن كَانَ فِي العُصر الخالي

وقال أيضا في بيت آخر:

دِيَارٌ لِسَلمى عَافِياتٌ بِذِي الخَالِ أَلَحَّ عليها كُلُّ أَسْحَم هَطّالِ

وهذان البيتان من بحر الطويل، وقع فيهما التصريع في العروض والضرب، "مفاعيلن".

2.1. التصريع البديعي:

فهو "استواء آخر جزء في الصّدر وآخر جزء في العجز في الوزن والإعراب والتقفية ولا يعتبر بعد ذلك أمرا آخر وهو في الأشعار كثير ولا سيما في أوّل القصائد"[2]؛ أي هناك تساوي في عروض البيت وضربه في الوزن والقافية والإعراب.

مثال التصريع البديعي: وذلك ما نجده في مطلع قصيدة امرؤ القيس حين يقول:

قِفَا نَبْكِ مِن ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ[3].

فالنقاد يعدون التصريع من علامات فصاحة الشاعر وإجادته في قول الشعر، وغزارة مادته وبلاغته.

2.التجميع:

وهو أن يكون الشطر الأول من البيت الأول متهيئا للتصريع بقافية، فيأتي تمام البيت في الشطر الثاني بقافية مصروفة على حرف رويٍّ آخر، "فقافية المصراع الأول من البيت الأول على رويّ متهيء لأن تكون قافية آخر البيت فتأتي بخلافه"[4].

---

1 امرؤ القيس، الديوان، تح: مصطفى عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط5، ت: 2004، ص: 122.

2 ابن أبي الأصبع، تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر، ص: 99.

3 امرؤ القيس، الديوان، تح: مصطفى عبد الشافي، ص: 110.

4-ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ج1، ص: 177.

مثال للتجميع: كقول جميل:

أَبُثَيْنَ إِنَّكِ قَدْ مَلَكْتِ فَأَسْجِحِي وَخُذِي بِحَظِّكِ مِنْ كَرِيمٍ وَاصِلِ[1]

فتهيأت القافية على الحاء، ثم صرفها إلى اللام.

ومن أشد التجميع قول النابغة الذبياني:

جزى الله عبساً عبس آل بغيضٍ ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل[2]

فتهيأت القافية على الضاد، ثم صرفها إلى اللام.

3.التدوير:

هو ما كان شطره الأول متصلا بالشطر الثاني، "ما كان قسيمه متصلا بالآخر ير منصل منه، قد جمعتهما كلمة واحدة"[3]، وهو مصطلح عروضي قديم وشائع، ويعرف أيضا بالمدمج والمداخل وأكثر ما يقع التدوير في بحر الخفيف، ويرمز له في وسط البيت بحرف "م".

يقول ابن القطاع: "وهو حيثما وقع من الأعاريض دليل على القوة، إلا أنه في غير الخفيف مستقل عند المطبوعين وقد يستحسنونه في الأعاريض القصار كالهزج ومجزوء الرّمل"[4].

كما يعرفه أحمد الهاشمي بقوله: "هو اليت الذي اشترك شطراه في كلمة واحدة بأن يكون بعضها من الشطر الأول وبعضها من الشطر الثاني؛ كقول أبي العلاء المعري:

خَفِّفِ الوَطْءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الْ أَرْضِ إِلَّا مِن هَذِهِ الأَجْسَادِ[5].

1-جميل بن عبد الله بن معمر (جميل بثينة)، الديوان، دار صادر بيروت، ص: 107.

2-النابغة الذبياني، الديوان، تح: محمد الطاهر بن عاشور، نشر الشركة التونسية للتوزيع، والشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، دط، ت: 1976م، ص: 194.

3-ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ج1، ص: 177.

4- ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ج1، ص: 177.

5-أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص: 28.

فالشاعر يلجأ للتدوير بين شطري البيت ليتيح لنفسه مجالا موسيقيا رحبا، وليعبر عما في نفسه وخياله دون أن يقف عند الشطر الأول.

مثال:

يقول مفدي زكريا مستعملا التدوير في قصيدة الذبيح الصاعد:

بِاسِمَ الثَّغْرِ، كَالمَلَائِكِ، أو كَالطِّ م فْلِ، يَسْتَقْبِلُ الصَّبَاحَ الجَدِيدَا

رَافِلاً فِي خَلَاخِلَ، زَغْرَدَتْ تَمْ م لَأُ مِن لَحْنِهَا الفَضَاءَ البَعِيدَا[1]

فالكلمتين (الطفل – تملأ) جاء بعضها في الشطر الأول وبعضها الآخر في الشطر الثاني، وذلك دون المساس بالتفعيلة (فاعلاتن)، لأن القصيدة من بحر الخفيف.

1-مفدي زكريا، الديوان، ص: 12.

المحاضرة السادسة: البحور الشعرية.

المحاضرة السادسة: البحور الشعرية.

1.البحور الشعرية:

تتكون بحور الشعر العربي من ستة عشر بحرا، وهي: (الطويل- المديد- البسيط- الوافر- الكامل- الهزج- الرجز- الرمل- السريع- المنسرح- الخفيف- المضارع- المقتضب- المجتث- المتقارب- المتدارك). فمنها الخماسية والمتمثلة في -المتقارب والمتدارك-، ومنها السباعية والمتمثلة في –الهزج، الرجز، الكامل، الوافر، الخفيف، السريع، المجتث، المنسرح، المقتضب، المضارع-، ومنها بحور مختلطة وهي: الطويل والبسيط والمديد، فالبحور الخماسية والسباعية هي البحور الصافية، والبحور المختلطة هي البحور المركبة، والمزدوجة.

2.مفهوم الشعر العمودي:

وهو الشعر التقليدي ذو الشطرين والقافية الواحدة، والمعروف ببحور الستة عشر. هو طريقة العرب في نظم الشعر لا ما أحدثه المولودون والمتأخرون أو هي القواعد الكلاسيكية للشعر العربي التي يجب على الشاعر أن يأخذ بها، فيحكم له أو عليه بمقتضاها، ويعرف كذلك: بأنه مجموعة الخصائص الفنية المتوفرة في قصائد فحول الشعراء والتي ينبغي إن تتوفر في الشعر ليكون جيدا، ويعرف بأنه التقاليد الشعرية المتوارثة أو السنن المتبعة عند شعراء العربية، فمن سار على هذه السنن وراعى تلك التقاليد قيل عنه انه التزم عمود الشعر، و اتبع طريقة العرب، ومن حاد عن تلك التقاليد، وعدل عن تلك السنن قيل عنه انه قد خرج عن عمود الشعر، وخالف طريقة العرب.

3.مفهوم الشعر الحر:

هو شكل من أشكال الشعر المعاصر، "ذو الشطر الواحد ليس له طول ثابت، وإنما يصح أنه يتغير عدد التفعيلات من شطر إلى شطر، ويكون هذا التغير وفق فانون عروضي

يتحكم فيه"[1]. وهو شعر متحرر من القافية ومن الشطرين وتساوي السطور. قد ظهر هذا النوع من الشعر "سنة 1947م في العراق، من العراق؛ بل من بغداد نفسها، وزحفت هذه الحركة وامتدت حتى غمرت الوطن العربي كله، وكانت بسبب الذين استجابوا لها تجرف أساليب شعرنا الأخرى جميعا، وكانت أول قصيدة حرّة الوزن تنشر قصيدتي المعنونة "الكوليرا"، ثم قصيدة "هل كان حبا" لبدر شاكر السياب من ديوانه أزهار ذابلة" وكلا القصيدتين نشرتا في عام 1947م"[2].

1-الطويل: سمي طويلا لأنه أكثر البحور حروفا، إذا صرع كان على ثمانية وأربعين حرفا، ولا مشاركة له في ذلك[3]، وقيل سمي كذلك؛ لأنه يقع في أوائل أبياته الأوتاد، والأسباب بعد ذلك، وهو أشيع البحور عند العرب.

مفتاح الطويل: طويلٌ له دون البحور فضائلُ *** فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلُ.

2-**المديد**: سمي مديدا لأن الأسباب امتدت في أجزائه[4]، وقيل سمي مديدا لتمدد سباعيه حول خماسيه(كما في الأصل)، قال إبراهيم أنيس: "هذا بحر اعترف أهل العروض بقلة المنظوم فيه، وعللوا هذا في بعض كتبهم بأن فيه ثقلا، ولا أدري ماذا عنوا بالثقل، ونحن نشعر بانسجام موسيقاه"، وقال فيه أيضا: "إنه بحر يستحق دراسة خاصة في ضوء بحر الرمل"[5]. وهو ثنائي التفعيلات (فاعلاتن- فاعلن). وهو مثمن بحسب أصله التي تقتضيه دائرته، مسدس بحسب الاستعمال (لأنه لا يستعمل إلا مجزوءا، وهو أحد الأبحر الخمسة التي يدخلها الجزء وجوبا)[6].

1-نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، مكتبة النهضة، بغداد، ط2، 1965م، ص: 60.

2-نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، ص: 65.

3-راجي الأسمر، علم العروض والقافية، دار الجيل، بيروت، 2005م، ص: 64.

4-ابن رشيق القيرواني، العمدة، ص: 136.

5-إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، ص: 98.

6-المديد، الهزج، المضارع، المقتضب، المجتث.

مفتاح المديد: لمديدِ الشعر عندي صفاتُ *** فاعلاتن فاعلن فاعلاتُ

مجزوءٌ وجوبًا.

3-**البسيط:** سمي بسيطا لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية (المقاطع الطويلة)، وهو من البحور المركبة المزدوجة الممزوجة، لأنه يتكون من تفعيلتين فرعيتين وهما، مستفعلن السباعية، وفاعلن الخماسية، ومن ثم فالبسيط (الرجز+ المتدارك). وهو مثمن كالطويل، ويستعمل تاما ومجزوءا، ومشطورا (حديثا).

مفتاح البسيط: إنَّ البسيط لديه يُبْسَط الأمَلُ *** مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُ

4-الوافر: من البحور الصافية السباعية، قال ابن رشيق "إنما سماه الخليل لوفور أجزائه وتد بوتد"[1]. وسمي كذلك لتوفر حركاته، وهو موفور الحركات، ناقص الحروف، وافر الأوتاد، وهو من أكثر البحور مرونة يشتد ويرق، وأجود ما يكون في الفخر والرثاء[2].

مفتاح الوافر: بحورُ الشِّعْر وافرها جميلُ *** مفاعلتن مفاعلتن فعولُ

5-الكامل: سمي كاملا لكماله في الحركات، ولأن فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره من الشعر، وقيل ن سبب التسمية هو أن أضربه أكثر من أضرب سائر البحور، فليس بين البحور بحر له تسعة أضرب كالكامل؛... ويصلح الكامل لكل غرض من أغراض الشعر، ولهذا كثر وجوده في شعر القدامى والمحدثين، وهو إلى الشدة أقرب منه إلى الرقّة[3]. هو من البحور الصافية الموحدة البسيطة ذات التفعيلة الموحّدة، وهو بحر مسدس.

مفتاح الكامل: كمُلَ الجَمال من البحور الكاملُ *** متفاعلن متفاعلن متفاعل

6-الهزج: قال ابن رشيق في سبب تسميته بالهزج هو أن الخليل سماه هزجا لأنه يضطرب شبهه بهزج الصوت[4]؛ أي يتردد وصداه، (والتهزّج: تردد الصوت)، وقيل: سمي هزجا لأن

1-ابن رشيق، العمدة، ج1، ص: 136.

2-صفاء خلّوصي، فن التقطيع الشعري والقافية، ص: 84.

3-صفاء خلّوصي، فن التقطيع الشعري والقافية، ص: 95.

4-ابن رشيق، العمدة، ج1، ص: 136.

العرب تهزج به؛ أي تغني به، والهزج لون من ألوان الغناء... وهناك من العروضيين من يرى أن الهزج تطور لمجزوء الوافر المعصوب، (ومنهم: إبراهيم أنيس، صفاء خلوصي)، لأنهما متشابهان. والفرق بينهماهو أن تفعيلة الهزج يجوز فيها الكف، ولا يجوز ذلك في الوافر[1]. والهزج من الأبحر الصافية، لأنه يتكون من تفعيلة أصلية واحدة (مفاعيلن)، والهزج مسدس بحسب أصله في الدائرة، ومربع بحسب الاستعمال، لأنه لا يستعمل إلا مجزوءا، وهو أحد الأبحر الخمسة التي يدخلها الجزء وجوبا[2].

مفتاح الهزج: على الأهزاجِ تسهيلُ *** مفاعلين مفاعيلُ

7-الرَّجز: سمي هذا البحر رجزا، لأنه كما قال ابن رشيق إن الخليل سماه رجزا لاضطرابه كاضطراب قوائم الناقة عند القيام[3]، ولذلك نجد في هذا البحر اضطرابا كبيرا، لجواز حذف حرفين من كل تفعيلة، وكثرة إصابته بالزحافات والعلل والشطر والنهك والجزء، فهو أكثر البحور تقلبا، فلا يبقى على حال واحدة[4]، وفيه جوزات كثيرة لذلك سموه: حمار الشعر أو حمارَ الشعر... فامتطاه الشعراء والنظامون ... وكتبوا ملاحم وقصائد تعليمية (المتون والأراجيز في النحو، والعروض والفقه...) [5]. وهو من البحور الصافية الموحدة البسيطة، ورجز مسدس بحسب الدائرة والاستعمال، يتكون من تفعيلة سباعية فرعية هي (مستفعلن).

مفتاح الرجز: في أَبْحُرِ الأرجَاز بَحْرٌ يَسْهلُ *** مستفعلن مستفعلن مستفعلُ

الثالثة: مشطورة وهي الضرب؛ لأنَّ الضرب ما ذهب نصف تفاعيله، نحو:

1-صفاء خلوصي، فن تقطيع الشعري والقافية، ص: 118.

2-الأبحر الخمسة هي: المديد، الهزج، المضارع، المقتضب، والمجتث.

3-ابن رشيق، العمدة، ج1، ص: 136.

4-ينظر: صفاء خلوصي، فن التقطيع الشعري والقافية، ص: 124.

5- ينظر: ميل يعقوب، المعجم المفصل، ص: 87.

ما هاج أحزانًا وشَجْوًا قد شَجَا

فاختير ذلك؛ لأنَّ العروض والضرب امتزجا فصار الجزءُ الثالث عروضًا وضربًا لئلا يخلو البيت عن أحدهما، وكذا يقال في المنهوك يعني الذي ذهب ثُلثَا بيته.

الرابعة: منهوكة وهي الضرب وبيتها:

يا ليتني فيها جَذَعْ.

8-الرَّمَلُ: سمي رملا لأن الرَّمَلَ نوع من الغناء، يخرج من هذا النوع، أو لدخول الأوتاد بين الأسباب وانتظامه كرمل الحصير الذي نسج[1]، وكان العرب يطلقون هذا الوصف على الشعر الذي يوصف باضطراب البناء والنقصان، وكانوا يطلقونه على من يهز منكبيه، ويسرع في حركته[2]، ومنه الرّمل المعروف في الطّواف[3].

مفتاح الرَّمَل: رَمَلُ الأبحر ترويه الثقاتُ *** فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتُ

9-السَّريعُ: وسمي سريعا لسرعن النطق به، لأنه يحصل في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب (بموجب الدائرة)، لأن الوتد المفروق أول لفظه سبب، والأسباب كما هو معلوم أسرع من الأوتاد في النطق بها وتقطيعها[4]. والشعراء القدامى لم يكثروا النظم عليه، لأنه كما قالوا: لا تستريح ليه الآذان لا بعد مرانة طويلة. وهو مسدس.

مفتاح السريع: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ *** مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ (بحسب الدائرة).

1-ابن رشيق، العمدة، ج1، ص: 136.

2-صابر الدايم، موسيقى الشعر بين الثبات والتطور، ص: 94.

3-صفاء خلوصي، فن التقطيع الشعري والقافية، ص: 133.

4-ينظر: الخطيب التبريزي، الوفي في العروض والقوافي، ص: 125.

مفتاح السريع: بَحْرٌ سريعٌ مَا لهُ ساحلُ *** مستفعلن مستفعلن فاعل (بحسب الاستعمال).

10-المنسرح: سمي منسرحا لانسرحه بمعنى سهولته على اللسان ... قال فيه إبراهيم أنيس: "هذا هو البحر الذي أبى معظم شعرائنا المحدثين النظم منه، أو لم يستريحوا إليه، وإلي موسيقاه... ونحن حين نقرأ قصائده لا نكاد نشعر بانسجام في موسيقاه، ويخيل إلينا أن الوزن مضطرب بعض الاضطراب، وقد هجره المحدثون، وأغلب الظن، أنه سينقرض من الشعر في مستقبل الأيام"[1]، لكن صابر عبد الدايم يرد على إبراهيم أنيس ويقول: "ولم يصدق حدس الدكتور أنيس ولا ظنه، ...ولم يهجر المحدثون إيقاع هذا البحر... حيث بالغ أحد الشعراء وهو د. عبد اللطيف عبد الحليم فأصدر ديوانا كاملا، كل قصائده على وزن (المنسرح). وهذا يدل على بقاء موسيقى هذا البحر وعدم انقراضها تماما"[2]. والمنسرح من البحور المزدوجة المركبة الممزوجة، وهو مسدس.

مفتاح المنسرح: مُنْسرحٌ فيه يُضْرب المَثَلُ *** مستفعلن مفعولاتٌ مستفعل

11-الخفيف: وسمي بذلك لأنه كما قيل هو أخف السباعيات؛ أي البحور التي تشتمل على تفعيلات سباعية، وقيل لأنه الوتد المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب، فخفّت، وقيل سمي خفيفا لخفته في الذوق والتقطيع[3]، وهو مسدس من البحور المركبة.

مفتاح الخفيف: يا خفيفًا خفَّتْ به الحركاتُ *** فاعلاتن مستفع لن فاعلاتُ

12-المضارع: يقال هذا البحر لم يسمع عن العرب، ولم يجيء فيه شعر معروف، على الرغم من أن الخليل ذكره وأجازه، وسمي مضارعا لأنه يضارع؛ أي يماثل ويشابه بحر الهزج بتربيعه، في كونه أربعة أجزاء(تفاعيل)، وتقديم أوتاده على أسبابه. والأصل في هذا

1-إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، ص: 94- 95,

2-صابر عبد الدايم، موسيقى الشعر بين الثبات والتطور، ص: 126.

3- ينظر: الخطيب التبريزي، الوفي في العروض والقوافي، ص: 139.

الوزن أن يرد بستة أجزاء كما في الدائرة، ولكنه مجزوء وجوبا[1] (مربع). وهو من الأبحر المركبة.

مفتاح المضارع: تُعَدُّ المضارعاتُ *** مفاعيلن فاع لاتُ.

13-المقتضب: الاقتضاب في اللغة: هو الاقتطاع، والمقتضب من الشعر والكلام: المرتجل، وقد سمي كذلك لأنه اقتضب من السريع، وقيل بل من المنسرح؛...فوزن المنسرح (مستفعلن مفعولات مستفعلن)، وهذه الأجزاء بعينها على لفظها تقع في المقتضب[2]. وهو مسدس.

مفتاح المقتضب: اقتضب كما سألوا*** مفعولاتُ مفتعل

14-المجتث: الجثّ في اللغة يعني القطع، أو الاقتطاع والاقتضاب، وسمي هذا البحر مجتثا، لأنه يقع في الدائرة التي فيها الخفيف، وتفعيلات الخفيف هي: فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن، وأما تفعيلات المجتث فهي: مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن بحسب وزن الدائرة، ومن ثم وجدنا تفعيلات المجتث موافقة لفظا تفعيلات الخفيف بعينها، وإنما تختلف من جهة الترتيب، فكأنه اجتث من الخفيف[3]. وبحر المجتث من البحور المركبة وهو مسدس بحسب الدائرة، ومربع بحسب الاستعمال، لأنه من الأبحر الخمسة التي يجب فيهم الجزء.

مفتاح المجتث: إنْ جُثَّتِ الحركاتُ *** مستفع لن فاعلات

15-المتَقَاربُ: سمى الخليل هذا البحر متقاربا وذلك "لتقارب أجزائه (لتماثلها)، لأنها خماسية كلها، يشبه بعضها بعضا"[4]، وقيل سمي كذلك لتقارب أوتاده من أسبابه، وقيل

1-الأبحر المجزوءة وجوبا هي: المديد، والهزج، والخفيف والمضارع والمجتث.

2-ينظر: الخطيب التبريزي، الوفي في العروض والقوافي، ص: 125.

3-ينظر: الخطيب التبريزي، الوفي في العروض والقوافي، ص: 155.

4-ابن رشيق، العمدة، ج1، ص: 89.

لتقارب أوتاده بعضها من بعض، لأنه يص بين كل وتدين سبب واحد، فتقارب فيه الأوتاد. وهو مثمن. من البحور الصافية الموحدة البسيطة؛ أي يتكون من تفعيلة واحدة (فعولن).

مفتاح المتقارب: عن المتقارب قال الخليلُ *** فَعولنْ فعولنْ فعولنْ فعول

16-المتدارك: أو (المخترع أو الخبب وطرد الخيل والمحدث).

وهو البحر الذي لم يعرض له الخليل –على المشهور والمألوف- وينسب إلى الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة(ت 213هأو 215ه)، لأنه كما يعبر أهل العروض تدارك به على الخليل، قال صفاء خلوصي: سمي بالمتدارِك، بكسر الراء، "لأنه تدارك المتقارب؛ أي التحق به، وذلك لأنه خرج منه بتقديم السبب على الوتد، وقيل أن الخليل لم يصل إلى علمه هذا البحر، وقيل بل كان يعرفه، فأهمله لأنه لا يغاير أصوله التي سار عليها بدخول التشعيث أو القطع في الحشو وهما من خصائص الأعاريض والضروب لا الحشو، ويعرف هذا البحر بالمحدث، وأكثر ما يصلح لإيراد نكتة، أو محاكاة وقع مطر، أو قعقعة سلاح، أو زحف جيش، وهوقليل في أدبنا القديم والحديث"[1].وهو بحر مثمن، وهو من البحور الصافية الموحدة البسيطة؛ أي يتكون من تفعيلة واحدة (فاعلن).

مفتاح المتدارك: حَركاتُ المحْدَثِ تَنْتَقِلُ *** فَعِلن فَعِلن فَعِلن فَعِل

مفاتيح البحور: مفاتيح بحور الشعر العربي الفصيح بحسب الاستعمال:

الطويل مفتاحه: طَوِيلٌ له دُونَ البُحُورِ فَضَائلُ *** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ

المديد مفتاحه: لمَدِيدِ الشعرِ عِنْدي صِفَاتُ *** فاعِلاتُنْ فَاعِلُنْ فاعِلاَتُ

البسيط مفتاحه: إن البَسِيطَ لَدَيْه يُبْسَطُ الأمَلُ *** مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُ

1-صابر عبد الدايم، فن تقطيع الشعري والقافية، ص: 195.

الوافر مفتاحه: بُحُورُ الشعْرِ وافِرُها جَمِيلُ *** مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُ

الكامل مفتاحه: كَمَلُ الجمالِ من البُحُورِ الكامل *** مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُ

الهزج مفتاحه: على الأهْزَاجِ تَسْهِيلُ *** مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُ

الرجز مفتاحه: في أبْحُرِ الأَرْجازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ *** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُ

الرمل مفتاحه: رَمَلُ الأبْحُرِ تَرْوِيهِ الثقاتُ *** فَاعِلاَتُنْ فَاعِلاَتُنْ فَاعِلاَتُ

السريع مفتاحه: بَحْرٌ سَرِيعٌ ما لَهُ سَاحِلُ *** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُ

المنسرح مفتاحه: مُنْسَرِحٌ فيه يُضْرَبُ المَثَلُ *** مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاَتُ مُفْتَعِلُ

الخفيف مفتاحه: يا خَفِيفاً خفتْ بهِ الحَرَكَاتُ *** فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُ

المضارع مفتاحه: تُعَد المُضَارَعَاتُ *** مَفَاعِيلُ فَاعِ لاتُ

المقتضب مفتاحه: اقْتَضِبْ كما سَأَلُوا *** فَاعِلاَتُ مُفْتَعِلُ

المجتث مفتاحه: إن جُثَّتِ الحركاتُ *** مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُ

المتقارب مفتاحه: عنِ المتقاربِ قالَ الخليلُ *** فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ

المتدارك مفتاحه: حَرَكاتُ المُحْدثِ تنتقل *** فعِلُنْ فعِلُنْ فعِلُنْ فعِلُ.

المحاضرة السابعة:

أوزان البحور (بحر الطويل- بحر المديد- بحر البسيط – بحر الوافر).

المحاضرة السابعة: أوزان البحور (بحر الطويل- بحر المديد- بحر البسيط – بحر الوافر).

1.بحر الطويل:

أجزاءه ثمانية:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن *** فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وللطويل عروض واحدة مقبوضة "مَفاعِلُنْ" لها ثلاثة أضرب:

أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ *** أَيَا جَارَتَا لَو تَشْعُرِينَ بِحَالِي

أَقُوْلُ وَقَدْ نَاْحَتْ بِقُرْبِيْ حَمَاْمَتُنْ *** أَيَاْ جَاْرَتَاْ لَوْ تَشْعُرِيْنَ بِحَاْلِيْ

0/0// /0// 0/0/0// 0/0//*** 0//0// 0/0// 0/0/0// /0//

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن *** فعولن مفاعيلن فعولُ فعولن

ضربه: محذوف.

وَمِن آفَةِ الكَذّابِ نِسيانُ كِذبِهِ *** وَتَلقاهُ ذا حِفظٍ إِذا كانَ صَادِقَا (حاذِقا) "[1].

وَمِنْ أَأْفَةِ لْكَذْذَا بِ نِسْيَا نُ كِذْبِهِيْ ***وَتَلْقَا هُ ذَاْ حِفْظِنْ إِذَاْ كَاْنَ صَاْدِقَنْ

0//0//0/0//0/0/0//0/0// *** 0//0//0/0//0/0/0//0/0//

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن *** فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

بيت عروضه مقبوضة، وضربه مقبوض.

فقدْ بانَ لي أنّ المَعالي بأسْرِها فروعٌ وأنّ المالَ فيها هوَ الأصْلُ

1 محمود الوراق، الديوان.

فَقَدْ بَانَ لِيْ أَنْنَ لْمَعَالِيْ بِأَسْرِهَا *** فُرُوْعُنْ وَ أَنْنَ لْمَالَ فِيْهَا هُوَ لْأَصْلُو

o/o//o/o/o//o/o//o/o/o// *** o/o//o/o/o//o/o//o//o//

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن *** فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

عروض مقبوضة، وضرب سالم.

2.بحر المديد:

أجزاء المديد ستة وهي: المديد مثمّن بحسب أصله الذي تقتضيه دائرته، مسدّس بحسب الاستعمال "لأنّه لا يستعمل إلا مجزوءا، وهو أحد الأبحر الخمسة[1] الذي يدخلها الجزء وجوبا"[2].

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن *** فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

وللمديد ثلاث أعاريض وأربعة أضرب.

شَفَّهُ ما شَفَّني فَبَكى كُلُّنا يَبكي عَلى سَكَنِهْ"[3].

لا يغُرَّنَّ امْرءاً عيْشهُ كلَّ عيشٍ صائرٍ لزَّوالْ

لا يغُرْرنْ نَ مْرءن عيْشهو كلْلُ عيشن صائرن لزْزوالْ

٥//٥/ ٥ /٥//٥/ ٥ //٥/ ٥ /٥//٥/ ٥ //٥/ ٥ //٥/ ٥ ٥

فاعلاتن فاعلن فاعلا فاعلاتن فاعلن فاعلاتْ(فاعلان)

ب - العروض المحذوفة مع الضرب المحذوف

1-الأبحر الخمسة التي لا تستعمل إلا مجزوءه وهي: المديد، الهزج، المضارع، المقتضب، المجتث.

2-موسى الأحمدي نويوات، المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، ص: 82.

3-العباس بن الأحنف، الديوان.

لِلْفتي عقْلٌ يعيشُ بهِ حيْثُ تهْدي ساقهُ قدمُ

لِلْفتي عقْ لُنْ يعي شُ بهي حيْثُ تَهْدي ساقهو قدمو

/٥// ٥/ ٥ /٥// ٥ /// ٥/// ٥ //٥/ ٥ /٥ //٥/

فاعلاتن فاعلن فعلا (فعلن) فاعلاتن فاعلن فعلا (فعلن)

العروض مخبونة محذوفة مع الضرب مبتور.

أيَّها الباني قُصوراً طوالا أيْن تبْغى هلْ تريد السَّحابا

أيْيُهلْ با ني قصو رن طوالا أيْن تبْغي هلْ ترى د سْسحابا

/٥// ٥/ ٥ /٥// ٥ /٥// ٥ /٥// ٥/ ٥ /٥// ٥ /٥// ٥/ ٥ /٥// ٥

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

-العروض الثانية محذوفة ولها ثلاثة أضرب

3.بحر البسيط:

أجزاء البسيط ثمانية، وهي:

مُسْتَفْعِلُن فاعِلن مستفعلن فاعلن *** مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

وله ثلاث أعاريض وستة أضرب:

أُبْسُطْ لَنَاْ يَاْ فَتىً أَعْذَاْرَكُمْ جُمَلً ا *** إِذْ إِنَّنَاْ لَمْ نَزَلْ إِخْوَاْنَكُمْ أَبَدَا

أُبْسُطْ لَنَاْ يَاْفَتَنْ أَعْذَاْرَكُمْ جُمَلَنْ *** إِذْ إِنْنَنَاْ لَمْ نَزَلْ إِخْوَانَكُمْ أَبَدَاْ

0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ *** 0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ *** مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

بيت من بحر البسيط عروضه مخبونة، وضربه مخبون.

يا مُتعبَ النفس في بلْواهُ *** دعْ عنكَ ما في غدٍ تخْشاهُ

يَاْ مُتْعِبَ نْنَفْسِ فِيْ بَلْوَاْهُوْ *** دَعْ عَنْكَ مَاْ فِيْ غَدِنْ تَخْشَاْهُوْ

0/0/0/0//0/ 0/0//0/0/ *** 0/0/0/ 0//0/ 0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلْ *** مستفعلن فاعلن مستفعلْ

بيت من بحر البسيط المجزوء عروضه مقطوعة، وضربه مقطوع.

لِلَّهِ يَاْ قَوْمَنَاْ لَاْ تَتْرُكُوْا *** أَفْلَاْذَ أَكْبَاْدِكُمْ فِيْ مَجْهَلِ

لِلْلاَهِ ي اْ قَوْمَنَاْ لَاْ تَتْرُكُوْ *** أَفْلَاْذَ أَكْبَاْدِكُمْ فِيْ مَجْهَلِيْ

0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/*** 0//0/ 0/ 0//0/ 0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن *** مستفعلن فاعلن مستفعلن

بيت من بحر البسيط المجزوء عروضه صحيحة، وضربه صحيح.

4.بحر الوافر:

أجزاء الوافر ستة، وهي:

مُفاعَلَتُنْ مفاعلَتُنْ مفاعلَتُنْ *** مفاعَلَتُنْ مفاعلَتُنْ مفاعلَتُنْ

ولكنه لم يرد صحيحًا أبدًا، بل لا بد من قطف عروضه فتصير "مُفاعَلْ"، وتحول إلى "فَعُولُن".

وللوافر عروضان وثلاثة أضرب:

1- لَقَدْ وَفَرَتْ مَوَاْهِبُنَاْ عَلَيْكُمْ ***كَمَاْ كَثُرَتْ مَسَاْوِئُكُمْ إِلَيْنَاْ

لَقَدْوَفَرَتْ مَوَاْهِبُنَاْ عَلَيْكُمْ ***كَمَاْكَثُرَتْ مَسَاْوِئُكُمْ إِلَيْنَاْ

0/0// 0///0// 0///0// *** 0/0// 0///0// 0///0//

مفاعلتن مفاعلتن فعولن *** مفاعلتن مفاعلتن فعولن

بيت مقطوف العروض والضرب.

2- فَيَاْ عَجَبًا لِمَوْقِفِنَاْ *** يُعَاْتِبُ بَعْضُنَاْ بَعْضًا

فَيَاْ عَجَبَنْ لِمَوْقِفِنَاْ *** يُعَاْتِبُبَعْ ضَنَاْبَعْضَاْ

0/0/0// 0///0// *** 0///0// 0///0//

مفاعلتن مفاعلتن *** مفاعلتن مفاعلْتن (مفاعيلن)

بيت مجزوء معصوب الضرب

3- لِلْمَعَاْلِي يَا شَبَابَ الْفِدَا *** لِلْمَعَالِي يَا نُجُومَ الْهُدَى

لِلْمَعَاْلِيْ يَاْ شَبَاْبَ لْفِدَاْ *** لِلْمَعَاْلِيْ يَاْ نُجُوْمَ لْهُدَىْ

0//0/0//0/ 0/0//0/ *** 0//0/0//0/ 0/0//0/

فاعلاتن فاعلن فاعلا(فاعلن) *** فاعلاتن فاعلن فاعلا (فاعلن)

البيت من بحر المديد المجزوء عروضه محذوفة، وضربه محذوف.

المحاضرة الثامنة:

أوزان البحور (بحر الكامل- بحر الهزج- بحر الرجز- بحر الرمل).

المحاضرة الثامنة: أوزان البحور (بحر الكامل- بحر الهزج- بحر الرجز- بحر الرمل).

1-بحر الكامل:

أجزاء الكامل ستة، وهي:

مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ *** متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وأعاريض الكامل ثلاث وأضربه تسعة:

فَإِذَاْ سُئِلْتَ تَقُولُ لَاْ ***وَإِذَاْ سَأَلْتَ تَقُوْلُ هَاْتِيْ

0/0//0/// 0//0/// *** 0//0/// 0//0///

متفاعلن متفاعلن *** متفاعلن متفاعلاتن

بيت مجزوء من بحر الكامل عروضه صحيحة، وضربه مرفل.

أخذَتْ بسحرِ عيونِها *** مهجَ الكماةِ سعادُ

أَخَذَتْ بِسِحْرِ عُيُونِهَاْ *** مُهَجَ لْكُمَاةِ سُعَادُوْ

0/0/// 0//0/// *** 0//0/// 0//0///

متفاعلن متفاعلن *** متفاعلن متفاعلْ

بيت مجزوء من بحر الكامل عروضه صحيحة، وضربه مقطوع.

وَأنا امْرُؤٌ بِقَرارِ مَكَّةَ مَسْكَنِي *** وَلَها هَوَايَ فَقدْ سَبَتْ قَلْبي

وَأنَ مْرُؤُنْ بِقَرَارِ مَكْكَةَ مَسْكَنِي *** وَلَهَا هَوايَ فَقدْ سَبَتْ قَلْبِي

0/0/ 0//0/// 0//0/// *** 0//0/// 0//0///

متفاعلن متفاعلن متفاعلن *** متفاعلن متفاعلن مُتْفَاْ (فِعْلُنْ)

بيت تام من بحر الكامل عروضه صحيحة، وضربه به أحذ مضمر.

2.بحر الهزج:

أجزاء الهزج أربعة، وهي:

مفاعيلن مفاعيلن *** مفاعيلن مفاعيلن

وللهزج عروض واحدة "مفاعيلن"، ولها ضربان: ضرب واحد مثلها، وضرب محذوف "فعولن".

جَميلُ الوجهِ أخلاني *** مِنَ الصَبرِ الجميلِ

جَمِيْلُ لْوَجْهِ أَخْلَاْ نِيْ *** مِنَ صْصَبْرِ لْجَمِيْلِيْ

0/0// 0/0/0// *** 0/0/0// 0/0/0//

مفاعيلن مفاعيلن *** مفاعيلن مفاعلْ

بيت من مجزوء بحر الهزج عروضه صحيحة وضربه محذوف.

لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَوْقُوذًا *** بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالِ

لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَوْقُوْذَنْ *** بِأَوْجَاْعِنْ وَأَوْجَاْلِيْ

0/0/0// 0/0/0// *** 0/0/0// 0/0/0//

مفاعيلن مفاعيلن *** مفاعيلن مفاعيلن

بيت من مجزوء الهزج صحيح العروض والضرب.

3.بحر الرجز:

أجزاء الرجز ستة، وهي:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن *** مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وللرجز عروضان وثلاثة أضرب:

مَا لَحْظُها سَهْمٌ وَقَلْبِيْ مَقْتلُ *** بَلْ كُلُّهَاْ سَهْمٌ وَكُلِّي مَقْتَلُ

مَاْ لَحْظُهَاْ سَهْمُنْ وَقَلْبِي مَقْتَلُوْ *** بَلْ كُلُلُهَاْ سَهْمُنْ وَكُلْلِيْ مَقْتَلُوْ

0//0/ 0/ 0//0/0/ 0//0/0/ *** 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/

مستفعلن مستفعلن مستفعلن *** مستفعلن مستفعلن مستفعلن

بيت من بحر الرجز التام، صحيح العروض والضرب.

مِنْ جُورِ هَذَا الْخَائِنِ الدَّهرِ الّذِي*** لَمْ يُبْقِ لِيْ يَاْ صَاْحِبِيْ نَاْمُوْسَا

مِنْ جُوْرِ هَاْذَ لْخَائْنِ دْدَهْرَ لْلَذِيْ*** لَمْ يُبْقِ لِيْ يَاْ صَاْحِبِيْ نَاْمُوْسَا

0/0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ *** 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/

مستفعلن مستفعلن مستفعلن *** مستفعلن مستفعلن مستفعلْ (مفعول)

بيت من بحر الرجز التام، عروضه صحيحة وضربه مقطوع.

مَا حانَ إرْجاعُ الذي *** منْ قبلُ منّا قد سُلِبْ

مَاْ حَاْنَ إرْجَاْعُ لْلَذِيْ *** مِنْ قَبْلُ مِنْنَا قَدْ سُلِبْ

0//0/0/0//0/0/ *** 0//0/0/0//0/0/

مستفعلن مستفعلن *** مستفعلن مستفعلن

بيت من مجزوء بحر الرجز صحيح العروض والضرب.

4.بحر الرمل:

أجزاؤه ستة، وهي:

فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ *** فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وله عروضان وستة أضرب:

إنّ يوماً جامعاً شَمْلِي بهمْ *** ذاكَ عيدي ليسَ لي عيدٌ سِواهْ

اِنْنَ يَوْمَنْ جَاْمِعَنْ شَمْلِيْ بِهِمْ *** ذَاكَ عِيْدِيْ لِيْسَ لِيْ عِيْدُنْ سِوَاهْ

00//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ *** 0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلا (فاعلن) فاعلاتن فاعلاتن فاعلان (فَاْعَلَاْتْ)

بيت تام من بحر الرمل محذوف العروض مقصور الضرب.

مَرّ بي سَرْبُ الظّباءِ *** رَائحاتٍ منْ قِبَاْءِ

مَرْرَ بِيْ سَرْبُ ظْظِبَاْئِيْ *** رَاْئِحَاْتِنْ مِنْ قِبَاْئِيْ

0/0//0/ 0/0//0/ *** 0/0//0/ 0/0//0/

فاعلاتن فاعلاتن *** فاعلاتن فاعلاتن

بيت من مجزوء الرمل صحيح العروض والضرب.

كُلّ يَوْمٍ هُوَ فيهِ *** مُسْتَعيذٌ مِن غَدِهْ

كُلْلَ يَوْمِنْ هُوَ فِيْهِيْ *** مُسْتَعِيْذُنْ مِنْ غَدِهْ

0//0/ 0/0//0/ *** 0/0/// 0/0//0/

فاعلاتن فعلاتن *** فاعلاتن فاعلا (فاعلن)

بيت من مجزوء الرمل مخبون العروض محذوف الضرب.

أَبْلِغِ النَّعْمَانَ عَنِّي مَالُكًا *** أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانتِظَارْ

أَبْلِغِ نْنَعْمَانَ عَنْنِيْ مَالْكَنْ *** أَنْنَهُوْ قَدْ طَالَ حَبْسِيْ وَنْتِظَارْ

00//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ *** 0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن *** فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

بيت تام من بحر الرمل محذوف العروض، مقصور الضرب.

المحاضرة التاسعة:

أوزان البحور (بحر السريع، بحر المنسرح، بحر الخفيف، بحر المضارع).

المحاضرة التاسعة: أوزان البحور (بحر السريع، بحر المنسرح، بحر الخفيف، بحر المضارع).

1.بحر السريع:

أجزاؤه ستة، وهي:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ *** مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ (بحسب الدائرة).

وله عروضان مشهورتان وخمسة أضرب:

مَنْ كَانَ ذا مَالٍ كَثيرٍ ولمْ *** يَقْنعْ فذاكَ الموسِرُ المُعْسِرُ

مَنْ كَانَ ذا مَالِنْ كَثِيْرِنْ وَلَمْ***يَقْنَعْ فَذَاْكَ لْمُوْسِرُ لْمُعْسِرُوْ

0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/ *** 0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعلن *** مستفعلن مستفعلن فاعلن

بيت تام من بحر السريع عروضه مطوية مكسوفة، وضربه مطوي مكسوف.

إِنْ أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وَأَنْتَ الْمِفْضَالْ

إِنْ أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وَأَنْتَ لْمِفْضَاْلْ

00/0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/

مستفعلن مستفعلن مفعولان

بيت مشطور من بحر السريع، فالعروض فيه هي الضرب، وهما موقوفان.

النّشْرُ مسْكٌ والوُجوهُ دنا *** نِيرٌ وأطْرافُ الأكُفِّ عَنَمْ

أنْنَشْرُ مِسْكُنْ وَ لْوُجُو هُ دَنَا ***نِيرُنْ وَ أطْرَافُ لْأكُفْفِ عَنَمْ

0/// 0//0/0/ 0//0/0/ *** 0/// 0//0/0/ 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فعلن *** مستفعلن مستفعلن فعلن

بيت تام من بحر السريع عروضه مخبولة مكسوفة، وضربه مخبول مكسوف.

إنّي دَعاني الحينُ فاقْتادَني *** حتّى رأيتُ الظّبيَ بالبابِ

إنْنِيْ دَعَانِ لْحِيْنُ فَقْتادَني *** حتْتَارَأيْتُ ظْظَبْيَ بِلْبَابِيْ

0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/ *** 0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعلن *** مستفعلن مستفعلن فَعْلُنْ

بيت تام من بحر السريع عروضه مطوية مكسوفة، وضربه أصلم.

2.بحر المنسرح:

أجزاؤه ستة، وهي:

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ *** مستفعلن مفعولات مستفعلن

وله عروضان وثلاثة أضرب:

المُلْكُ لله لا شريك له *** تجري القضايا منهُ على قدرِ

أَلْمُلْكُ لِلْاهِي لا شَرِيكَ لَهُو *** تَجْرِي لْقَضَايَا مِنْهُو عَلَى قَدَرِيْ

0///0/ /0/0/0/ 0//0/0/ *** 0///0/ /0/0/0/ 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولاتُ مُسْتَ ْعِلُنْ *** مستفعلن مفعولات مستعلن

بيت تام من بحر المنسرح مطوي العروض والضرب.

مَا هَيَّجَ الشَّوقَ مِنْ مُطَوَّقَةٍ *** قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تُغَنِينَا

مَاْ هَيْيَجَ شْشَوْقَ مِنْ مُطَوْوَقَتِنْ *** قَاْمَتْ عَلَىْ بَاْنَتِنْ تُغَنِ ْيْنَاْ

0/0/0/ /0/0//0/ 0//0/0/ *** 0///0/ /0//0/ 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُلاتُ مُسْتَعِلُنْ *** مستفعلن مفعلات مَفْعُوْلُنْ

بيت تام من بحر المنسرح عروضه مطوية، وضربه مقطوع.

إنْ فُزْتُمُ بالخِلالِ كاملةً *** نلتُمْ به العزّ نلتُم الجاهَ

إنْ فُزْتُمُو بلْخِلالِ كَاْمِلَتَنْ *** نِلْتُمْ بِهِ لْعِزْزَ نِلْتمُ لْجَاهَا

0/0/0/ /0//0/ 0//0/0/ *** 0///0/ /0//0/ 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُلاتُ مُسْتَعِلُنْ *** مستفعلن مفعلات مستفعلْ(مَفْعُوْلُنْ)

بيت تام من بحر المنسرح مطوي العروض، مقطوع الضرب.

قول أم سعد بن معاذ ترثي ابنها:

وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدَا

وَيْلُ مْمِ سَعْدِنْ سَعْدَاْ

0/0/0/ 0//0/0/

مستفعلن مفعولن

بيت منهوك من بحر المنسرح، العروض هي الضرب مكسوفة (مكشوفة)

3.بحر الخفيف:

أجزاؤه ستة، وهي:

فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ *** فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

وله عروضان مشهورتان، وثلاثة أضرب:

كَمْ كَرِيمٍ أَزْرَى بِهِ الدَّهْرُ يَومًا *** وَلَئَيْمٍ تَسْعَى إِلَيْهِ الوُفُودُ

كَمْ كَرِيْمِنْ أَزْرَىْ بِهِ دْدَهْرُ يَومَنْ *** وَلَئَيْمِنْ تَسْعَىْ إِلَيْهِ لْوُفُودُوْ

0/0//0/0//0/0/0/0/// *** 0/0//0/0//0/0/0/0//0/

فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاتُنْ *** فعلاتن مستفع لن فاعلاتن

بيت من بحر الخفيف صحيح العروض والضرب.

يَا شَبابَ الإِسْلَامِ أَنتَ الْفِدَا ***أَنتَ أَسْدُ الآجَامِ ذُذْ ذا الردى

يَا شَبَابَ لْإِسْلامِ أَنْتَ لْفِدَا***أَنْتَ أَسْدُ لْأَ أَجَامِ ذُذْ ذَ رْرَدَىْ

يَاحَبيبي رِفقاً بمَنْ ***لَيْسَ يَهْوى سواكِ

يَاْ حَبِيْبِيْ رِفْقَنْ بِمَنْ ***لَيْسَ يَهْوَىْ سِوَاْكِيْ

0/0// 0/0//0/ *** 0//0/0/ 0/0//0/

فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ *** فاعلاتن متفع لن

بيت من مجزوء بحر الخفيف عروضه صحيحة، وضربه مخبون.

4.بحر المضارع:

أجزاؤه أربعة، وهي:

مفاعِيلن فاع لاتُن *** مفاعِيلن فاعِ لاتن

وللمضارع عروض واحدة صحيحة "فاعِ لاتن" ذو الوتد المَفْرُوق، ولها ضرب واحد مثلها.

مثال هذا البحر:

وَقَفْنَا عَلَى الرِّجَالِ *** فَلَمْ نَلْقَ مِثْلَ زَيْدِ

فَنَفْسِي لَهَا حَنِينٌ *** وَقَلْبِي لَهُ انكِسارٌ

فَنَفْسِيْ لَهَاْ حَنِيْنُنْ *** وَقَلْبِيْ لَهُ نْكِسَارُنْ

0/0//0/ /0/0// *** 0/0//0/ /0/0//

مفاعيل فاع لاتن *** مفاعيل فاع لاتن

بيت من بحر المضارع صحيح العروض والضرب.

وَلَمْ يَرِدْنَا بِخَيرٍ *** وَلَمْ يُوْلِنَا جَمِيلَا

وَلَمْ يَرِدْنَاْ بِخَيْرِنْ *** وَلَمْ يُوْلِنَاْ جَمِيْلَاْ

0/0//0/ /0/0// *** 0/0//0/ 0//0//

مفاعلن فاع لاتن *** مفاعيل فاع لاتن

بيت من بحر المضارع عروضه مقبوضة، وضربه مكفوف.

المحاضرة العاشرة:

أوزان البحور (بحر المقتضب، بحر المجتث، بحر المتقارب، وبحر المتدرك).

المحاضرة العاشرة: أوزان البحور (بحر المقتضب، بحر المجتث، بحر المتقارب، وبحر المتدرك).

1.بحر المقتضب:

أجزاؤه أربعة هي:

مَفْعُولاتُ مُفْتَعِلُنْ *** مَفْعُولاتُ مُفْتَعِلُنْ

وللمقتضب عروض واحدة مطوية "مفتعلن" عِوَض "مستفعلن"، ولها ضرب واحد مثلها "مفتعلن".

مثال هذا البحر:

حَاملُ الهَوى تَعِبُ *** يسْتَخِفّهُ الطَرَبُ

حَاْمِلُ لْهَوَىْ تَعِبُوْ *** يَسْتَخِفْفُهُ طْطَرَبُوْ

0///0/ /0//0/ *** 0///0/ /0//0/

مفعلات مفتعلن *** مفعلات مفتعلن

بيت من بحر المقتضب صحيح العروض والضرب.

أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا *** عَارِضَانِ كَالْبَرَدِ

أَقْبَلَتْ فَلَاْحَ لَهَاْ *** عَاْرِضَاْنِ كَلْبَرَدِيْ

0///0/ /0//0/ *** 0///0/ /0//0/

مفعلات مفتعلن *** مفعلات مفتعلن (فاعلات)

بيت من بحر المقتضب عروضه صحيحة، وضربه صحيح.

2.بحر المجتث:

أجزاء المجتث أربعة، وهي:

مستفع لُنْ فاعلاتن *** مستفعِ لُنْ فاعِلاتُنْ

وله عروض واحدة صحيحة "فاعلاتن"، ولها ضرب مثلها "فاعلاتن"، ويجوز فيه التشعيث فيصير "مفعولن".

مثال هذا البحر:

الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ *** وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهِلَالِ

أَلْبَطْنُ مِنْهَاْ خَمِيصُنْ *** وَلْوَجْهُ مِثْلُ لْهِلَالِيْ

0/0//0/ 0//0/0/ *** 0/0//0/ 0//0/0/

مستفع لن فاعلاتن *** مستفع لن فاعلاتن

بيت من بحر المجتث صحيح العروض والضرب.

وَوِرْدُهُ كانَ أصفَى ***مِن موْرِدِ الْقَامُوسِي

وَوِرْدُهُوْ كَاْنَ أَصْفَىْ*** مِنْ مَوْرِدِ لْقَاْمُوْسِيْ

0/0/0/ 0//0/0/ *** 0/0//0/ 0//0//

متفع لن فاعلاتن *** مستفع لن فالاتن (مفعولن)

بيت من بحر المجتث عروضه صحيحة، وضربه مشعث.

3.بحر المتقارب:

أجزاؤه ثمانية، وهي:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ *** فعولن فعولن فعولن فعولن

وللمتقارب عروضان:

الأولى: صحيحة "فعولن"، ولها أربعة أضرب: صحيح مثلها "فعولن"، ومقصور "فعولْ"، ومحذوف "فَعْل" عِوَض "فعو"، وأبتر "فَعْ".

الثانية: مجزوءة محذوفة، ولها ضربان: الأول مثلها، والثاني مجزوء أبتر.

خَلِيلِيّ عَوْجَا على رسمِ دارٍ ***خَلتْ مِنْ سُلَيْمى ومنْ مِيّةْ

خَلِيْلِيَ عَوْجَا عَلَىْ رَسْمِ دِارِنْ*** خَلَتْ مِنْ سَلِيْمَا وَمِنْ مِيْيَهْ

0/ 0/0// 0/0// 0/0// *** 0/0// 0/0// 0/0// 0/0//

فعولن فعولن فعولن فعولن *** فعولن فعولن فعولن فعْ

بيت تام من بحر المتقارب عروضه صحيحة، وضربه مبتور.

أحُلماً نرى أم زَمانًا جديدا *** أمِ الخلقُ في شخصِ حيّ أعيدا

أَحُلْمَنْ نَرَىْ أَمْ زَمَانَنْ جَدِيْدَنْ ***أَمِ لْخَلْقُ فِيْ شَخْصِ حَيْنِ أُعِيْدَا

0/0//0 /0// 0/0// 0/0// *** 0/0// 0/0// 0/0// 0/0//

فعولن فعولن فعولن فعولن *** فعولن فعولن فعولن فعولن

بيت تام من بحر المتقارب صحيح العروض والضرب.

جَلالُ مَشِيبٍ نزَلْ *** وَأنْسُ شَبابٍ رَحَلْ

جَلَاْلُ مَشِيْبِنْ نَزَلْ *** وَأنْسُ شَبَابِنْ رَحَلْ

0// 0/0// /0// *** 0// 0/0// /0//

فعول فعولن فعو *** فعول فعولن فعو

بيت من مجزوء بحر المتقارب محذوف العروض والضرب.

تَعَفّفْ ولا تبْتَئسْ *** فما يُقْضَ يَأتيكَ

تَعَفْفَفْ وَلَاْ تَبْتَئِسْ *** فَمَاْ يُقْضَ يَاْتِيْكَاْ

0/ 0/0// 0/0// *** 0// 0/0// 0/0//

فعولن فعولن فعو *** فعولن فعولن فعْ

بيت من مجزوء بحر المتقارب محذوف العروض، مبتور الضرب.

4.بحر المتدارك:

أجزاء المتدارك ثمانية، وهي:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن *** فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

ويستعمل تامًّا ومجزوءًا، وله عروضان وأربعة أضرب.

هذهِ دارُهمْ أقْفَرتْ *** أمْ زُبورٌ مَحتْها الدّهورْ

هَاذِهِي دَارُهُمْ أقفَرَتْ *** أمْ زُبُو رُنْ مَحَتهَ دْدُهورْ

00//0/ 0//0/ 0//0/ *** 0//0/ 0//0/ 0//0/

فاعلن فاعلن فاعلن *** فاعلن فاعلن فاعلان

بيت من مجزوء المتدارك صحيح العروض، وضربه مذيل.

قِفْ على دارهمْ وابْكينْ*** بينَ أطلالِها والدّمَنْ

قِفْ عَلَىْ دَارِهِمْ وَبْكِيَنْ *** بَيْنَ أطْلا لِهَا وَ دْدِمَنْ

0//0/ 0//0/ 0//0/ *** 0//0/ 0//0/ 0//0/

فاعلن فاعلن فاعلن *** فاعلن فاعلن فاعلن

بيت من مجزوء المتدارك صحيح العروض والضرب.

لمْ يَدعْ مَنْ مَضى لِلّذي قد غَبَرْ *** فضْلَ عِلْمٍ سوى أخذِهِ بِالأثَرْ

لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَىْ لِلْلَذيْ قَدْ غَبَرْ *** فَضْلَ عِلْمِنْ سِوَىْ أخْذهِيْ بِلْأَثَرْ

0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ *** 0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن *** فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

بيت من بحر المتدارك صحيح العروض والضرب.

المحاضرة الحادية عشر:

الدوائر العروضية.

المحاضرة الحادية عشر: الدوائر العروضية.

1.تعريف الدائرة العروضية:

وهي اصطلاح أطلقه "الخليل" على عدد معيّن من البحور يجمع بينها التشابه في الأسباب والأوتاد، وهي دائرة هندسية يمكننا الانطلاق من أية نقطة فيها، فنسير لنعود إليها؛ أي أنّ كل بحر يؤدي إلى البحر الذي يليه، حتى نصل إلى البحر الأول للدائرة، وهكذا نكون قد أحصينا جميع البحور المستعملة والمهملة في الدائرة الواحدة.

"من أن كل نقطة على محيط الدائرة تصلح أن تكون بداية ونهاية معا، فوجد أن أي نقطة على هذا المحيط تصلح أن تكون بداية مقطع لبحر من البحور"[1].

والدائرة عند الخليل خاضعة لمبدأ التبديل الدوراني الذي يجري على مستوى الأسباب والأوتاد، ولا يجوز أن يجري انطلاقا من ثاني الوتد مثلا ولا من ساكن[2].

الدوائر هي: المُخْتَلِفُ، المُؤْتَلِفُ، المُجْتلَب، المُشتبِه، المُتَّفِق.

2.البحور المستعملة:

وهي: الطَّوِيل، المَدِيد، البَسِيط، الوَافِر، الكامِل، الهَزَج، الرَّجَز، الرَّمَل، السَّرِيع، المُنْسَرِح، الخَفِيف، المُضارِع، المُقْتَضَب، المُجْتَثّ، المُتقارِب، المُتدارَك.

مع العلم أن الأخفش هو الذي زاد بحرَ المتدارك.

1 محمد مجي الدين مينو، معجم مصطلحات العروض، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ت: 2014م، ص: 100.

2 ينظر: مصطفى حركات، كتاب العروض، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، 1986م، ص: 108.

3.البحور المستنبطة (المهملة):

استنبط المولدون ستة بحور من عكس دوائر البحور وهي: المُستطيل، المُمْتَدُّ، المُتَوَفِّر، المُتَّئِد، المُنْسَرِد، المُطَّرِد.

أ- **دائرة المختلف:**

وتسمى دائرة الطويل، لأنه أوّل بحر في هذه الدائرة، أما تسميتها بدائرة المختلف، لاختلاف أجزائها (تفعيلاتها) بين خماسية: فعولن، فاعلن، وسباعية: مفاعيلن، مستفعلن، فاعلاتن. وينفك من هذه الدائرة خمسة أبحر: ثلاثة مستعملة، وبحران مهملان.

_ أصل هذه الدائرة هو الطويل ووزن شطره:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

المديد:

من أول السبب الأول ينفكّ المديد:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

س و س س و س و س و

المستطيل:

_ ثم بحر مهمل وزنه: مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن، وهو مقلوب الطويل.

البسيط:

_ ثم البسيط ووزنه:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن.

الممتد:

_ وأخيرا بحر مهمل آخر ووزنه: فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.

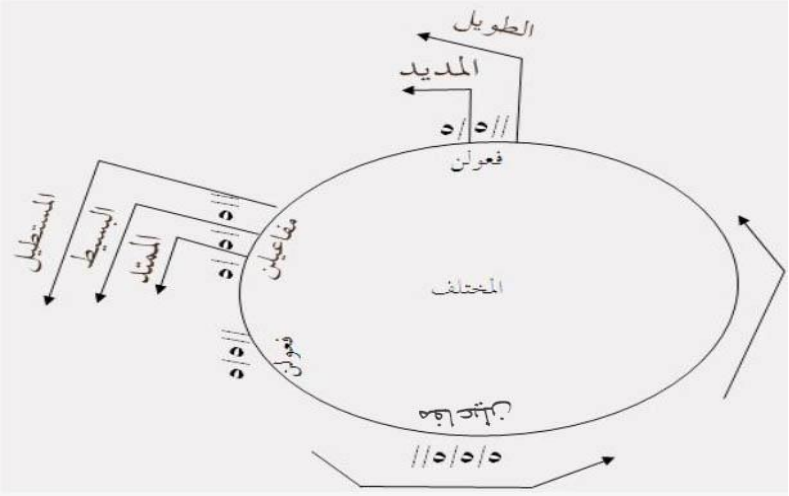

ب- **دائرة المؤتلف:**

وأصلها بحر الوافر، أما تسميتها بدائرة المؤتلف؛ لائتلاف أجزائها في كونها سباعية:

مفاعلتن، متفاعلن، فاعلاتن.

_ أصل هذه الدائرة هو الوافر، ووزنه:

الوافر:

مُفاعَلَتُنْ مفاعلتن مفاعلتن

و سَ س و سَ س و سَ س

الكامل:

_ من السبب الأول ينفك الكامل، ووزنه:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سَ س و سَ س و سَ س و

المتوفر:

_ ومن السبب الثاني ينفك بحر مهمل وزنه:

فاعِلاتُكَ فاعِلاتُكَ فاعِلاتُكَ

س و سَ س و سَ س و سَ

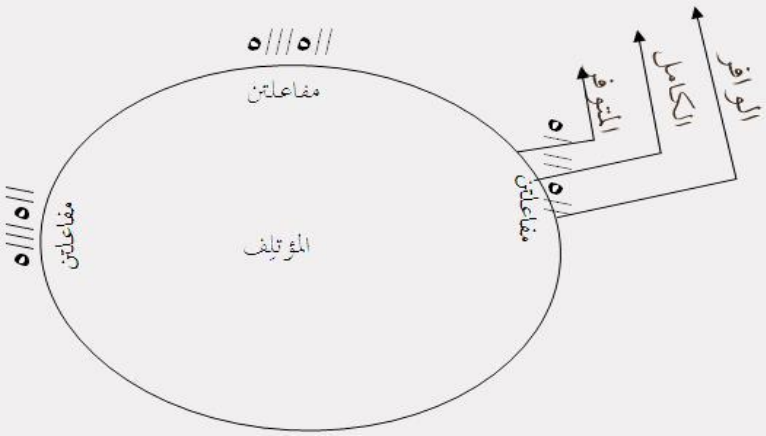

ت- **دائرة المجتلب:** (المشتبه):

وأصلها بحر الهزج، وقد سميت دائرة المجتلب، لأنّ أجزاءها اجتلبت إليها من دائرة المختلف؛ ف: مفاعيلن من الطويل، ومستفعلن من البسيط، وفاعلاتن من المديد.

تنبيه: وفي الوافي للتبريزي: هي دائرة المشتبه، لأنّ أجزاءها كلها سباعية متشابهة متماثلة[1]. وينفك من هذه الدائرة ثلاثة أبحر مستعملة.

_ أصل هذه الدائرة الهزج ووزن شطره:

الهزج:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

و س س و س س و س س

1 الخطيب التبريزي، الوافي في العروض والقوافي، ص: 119.

الرجز:

_ من السبب الأول ينفك الرجز وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

س س و س س و س س و

الرمل:

_ من السبب الثاني ينفك الرمل ووزنه:

فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ

س و س س و س س و س.

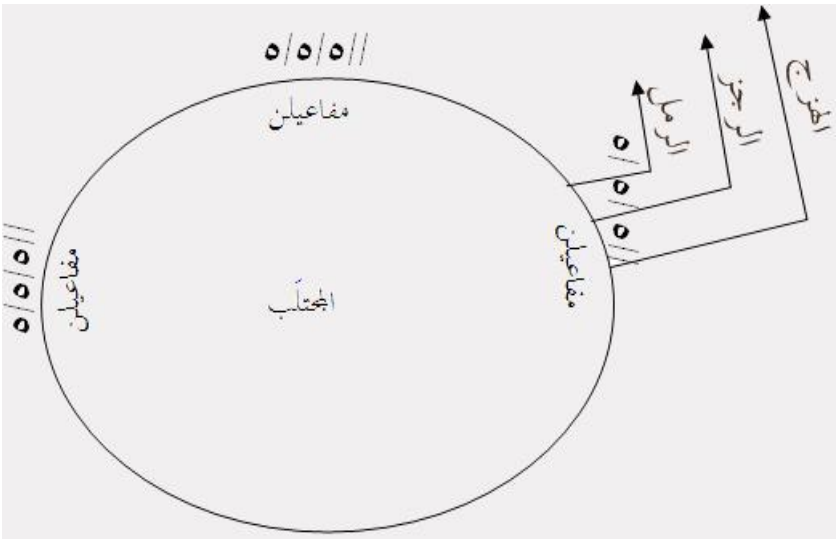

ث- **دائرة المشتبه:** (المجتلب):

أصلها السريع، وقد سميت دائرة المشتبه لاشتباه أجزائها، إذ تشبه فيها مستفعلن (مجموعة الوتد) مستفع لن (مفروقة الوتد)، وفاعلاتن (مجموعة الوتد) تشبه فاع لاتن

(مفروقة الوتد)، وهي دائرة المجتلب عند التبريزي[1]، والسبب أن الجلب في اللغة هو الكثرة، وسميت كذلك لكثرة أبحرها. وينفك من هذه الدائرة ستة أبحر مستعملة، وثلاثة مهملة.

_ أصل هذه الدائرة السريع، ووزنه:

السريع:

مستفعلن مستفعلن مَفْعُولاتُ

س س و س س و س س وَ.

تحتوي على تسعة بحور هي السريع، ثم بحران مهملان، ثم:

السريع: مستفعلن مستفعلن مَفْعُولاتُ.

- المتئد (بحر مهمل): (فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن)
- المنسرد (بحر مهمل): (مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن).
- المنسرح (مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن).
- الخفيف (فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن).
- المضارع (مفاعيلن فاعِ لا تن مفاعيلن).
- المقتضب (مَفْعُولاتُ مستفعلن مستفعلن).
- المجتث (مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن).
- المطّرد (بحر مهمل): (فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن).

1 الخطيب التبريزي، الوافي في العروض والقوافي، ص: 161.

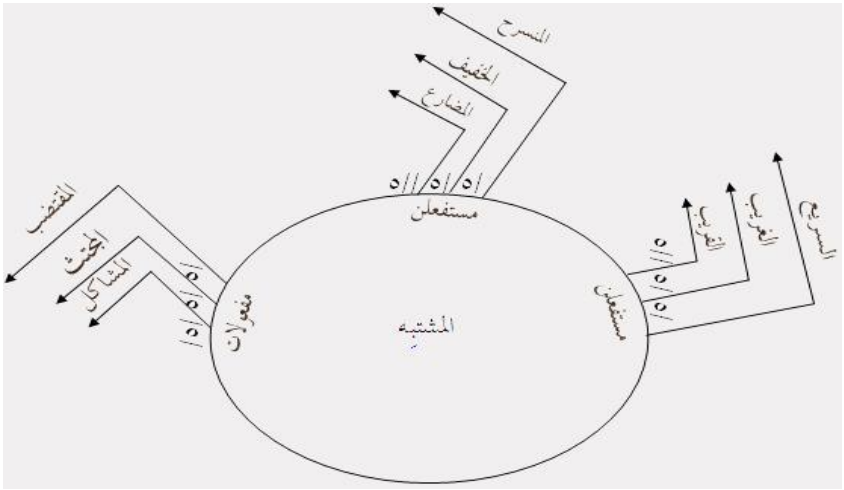

ج- **دائرة المتفق:** (المنفردة):

أصلها بحر المتقارب، وتسمى بدائرة المتفق لاتفاق أجزائها، فكلها خماسية، وينفك منها بحران هما: المتقارب والمتدارك، أما سبب تسميتها بالمنفردة، فلأنّها انفردت ببحر واحد (المتقارب) عند الخليل.

_ أصلها المتقاربن ووزن شطره:

المتقارب:

فعولن فعولن فعولن فعولن

وس وس وس وس.

المتدرك:

_ وينفك عن أول السبب من هذا البحر الوزن:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

س و س و س و س و

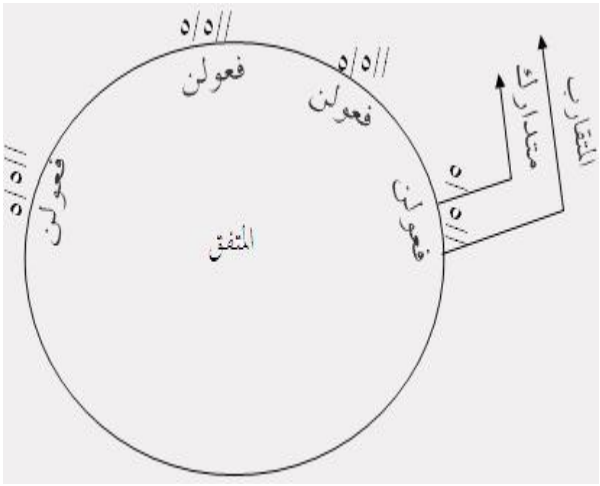

كيفية انفكاك البحور من بعضها: في دائرة المختلف نبدأ ببحر الطويل وهو أصل الدائرة متتبعين الأوتاد والأسباب حتى نصل إلى نقطة البدء، ثم نشرع في اكتشاف البحر اللاحق بإغفال الجزء الأول في البحر السابق (الطويل)، وهو الوتد المجموع فينتج عن ذلك بحر المديد وهذه هي طريقة انفكاك البحور من بعضها البعض، وهذا يجر على كل البحور والدوائر.

المحاضرة الثانية عشر:

الزحافات والعلل.

المحاضرة الثانية عشر: الزحافات والعلل.

1.الزحافات والعلل:

تفعيلات الشعر العربي لا ترد بالضرورة كما هي على صورتها المعادة، قد تصاب أحيانا فتطرأ عليها بعض التغييرات في هيئتها أو حروفها، إما حذفا، أو زيادة، أو تسكينا، وربما تكتسب هذه التغييرات التي تلحق المقاطع الصوتية للشعر حُسْنًا في الإيقاع لا يتحقق من أداء المقطع بصورته العادية. وهذا ما يسمى عند علماء العروض بالزحافات والعلل.

1.1. الزحافات:

أ-لغة: الزحاف لغة يطلق ويراد به الإسراع، ومنه قول الله عز وجل: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ**﴾ (سورة الأنفال الآية: 15)؛ أي مسرعين، وسمي بذلك لأنه ذا دخل التفعيلة أضعفها وأسرع النطق بها[1].

ب-اصطلاحا: الزحاف هو "تغيير مختصّ بثواني الأسباب، يقع في الحشو وفي الأعاريض والأضرب، وهو تغيير لا يلتزم"[2]؛ أي تغيير يدخل على الحرف الثاني من الأسباب، ولا يدخل على الأوتاد، وهو نوعان: مفرد ومركب:

الزحاف المفرد[3]**: (البسيط):** وذلك عندما لا يكون في التفعيلة سوى تغيير واحد، وهو الذي يمس سببا واحدا فقط من التفعيلة مع بقاء أجزائها الأخرى سالمة، والزحافات المفردة هي ثمانية أقسام: (الخبن- الإضمار- الوقص- الطي- القبض- العصب- العقل- الكف).

---

1 محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، د 1425هـ-2004م، ص: 28.

2 ينظر: إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، ص: 254.

3 محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، د 1425هـ-2004م، ص: 28.

جدول بالزحافات المفردة وما تدخله من تفعيلات

	الزّحاف المفرد		
اسم الزّحاف	تعريفه	الأجزاء التي يدخلها	البحور
الخبن	حذف الثاني الساكن	فَاْعِلُنْ ← فَـَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَفْعِلُنْ مَفْعُوْلَاْتُ ←مَعُوْلَاْتُ فَاْعِلَاْتُنْ ← فَعِلَاْتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ ← مُتَفْعِ لُنْ	المديد- البسيط- المتدارك- الرّجز- السّريع- المنسرح- المقتضب- الرّمل- الخفيف – المجتث.
الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	مُتَفَاْعِلُنْ ← مُتْفَاْعِلُنْ وتنتقل إلى← مُسْتَفْعِلُنْ	الكامل
الوقص	حذف الثاني المتحرك	مُتَفَاْعِلُنْ ← مُفَاْعِلُنْ	الكامل
الطيّ	حذف الرابع الساكن	مُسْتَفْعِلُنْ ← مُسْتَعِلُنْ مَفْعُوْلَاْتُ ← مَفْعُلَاْتُ	البسيط- الرجز- المنسرح-المقتضب- السريع.
القبض	حذف الخامس الساكن	فَعُوْلُنْ ← فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ ← مَفَاْعِلُنْ	الطويل- الهزج- المتقارب- المضارع.
العصب	تسكين الخامس المتحرك	مُفَاْعَلَتُنْ ← مُفَاْعَلْتُنْ	الوافر

		وتنتقل إلى ← مَفَاْعِيْلُنْ	
العقل	حذف الخامس المتحرك	مُفَاْعَلَتُنْ ←مُفَاْعَتُنْ وتنتقل إلى ← مَفَاْعِلُنْ	الوافر
الكفّ	حذف السابع المتحرك	مَفَاْعِيْلُنْ ← مَفَاْعِيْلُ فَاْعِلَاْتُنْ ← فَاْعِلَاْتُ فَاْعِ لَاْتُنْ ← فَاْعِ لَاْتُ مُسْتَفْعِ لُنْ← مُسْتَفْعِ لُ	الطويل- المديد- الهزج- الرّمل- الخفيف – المضارع –المجتث.

الزحاف المركب: (المزدوج): وهو أربعة أقسام جمعها أحدهم في قوله:

الخبن والطي هو المخبول *** والضمر والطي هو المخزول

والعصب والكف هو المنقوص *** والخبن والكف هو المشكول[1].

جدول بالزحافات المزدوجة وما تدخله من تفعيلات

	الزّحاف المركب (المزدوج)		
اسم الزّحاف	**تعريفه**	**التفاعيل التي يدخلها**	**البحور**
الخَبْلُ	حذف الثاني والرابع الساكنين (خبن +طي).	مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَعِلُنْ مَفْعُوْلَاْتُ ← مَعُلَاْتُ	البسيط- الرّجز – السريع- المنسرح.

1 لوحيشي ناصر، الميسر في العروض والقافية، ص: 57.

الخَزْلُ	تسكين الثاني التحرك وحذف الرابع الساكن (إضمار+ طي).	مُتَفَاْعِلُنْ ← مُتْفَعِلُنْ	الكامل
الشَّكْلُ	حذف الثاني والسابع الساكنين (خبن +كف).	فَاْعِلَاْتُنْ ← فَعِلَاْتْ مُسْتَفْعِ لُنْ ← مُتَفْعِ لُ	المديد – الرّمل – الخفيف- المجتث.
النَّقْصُ	تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن (عصب + كف).	مُفَاْعَلَتُنْ ← مُفَاْعَلْتُ وتنتقل إلى← مَفَاْعِيْلُ	الوافر

الزحافات الجارية مجرى العلة: الأصل في الزحافات أن لا يلتزمها الشاعر، لكن منها ما يجري مجرى العلة فيلتزم بها، وذلك في بعض الزحافات التي تلحق العروض أوالضرب، وأشهر الزحافات التي تجري مجرى العلة -القبض- في عروض بحر الطويل (مَفَاْعِلُنْ)، و- الخبن- في عروض بحر البسيط التام (فَعِلُنْ).

أ- القبض في بحر الطويل:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ب- الخبن في بحر البسيط:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

2.1. العلل:

أ-لغة: المرض، والسبب، وسمّيت بذلك لأنها إذا دخلت التفعيلة أمرضتها وأضعفتها، فأصبحت كالرجل المريض.

ب-اصطلاحا: فهي "التغيير الذي يلحق الأسباب والأوتاد، وهذا التغيير لازم –غالبا- فإذا أصاب عروض بيت أو ضربه، وجب التزامه في جميع الأبيات"[1]؛ أي تختص بالأعاريض والأضرب (الضروب) دون الحشو في الأجزاء.

والعلة نوعان: علة زيادة، وعلة نقصان.

علل الزيادة: وهي لا تدخل غير الضرب المجزوء، وتكون بزيادة حرف أو حرفين في آخر التفعيلة، وهي ثلاثة أنواع: (الترفيل – الذييل- التسبيغ).

جدول بعلل الزيادة وما تدخله من تفعيلات

	علل الزيادة		
اسم العلة	تعريفها	التفاعيل التي أصابها العلة	البحور
التّرْفِيل	زيادة سبب خفيف على ما آخره ويد مجموع.	مُتَفَاْعِلُنْ ← مُتَفَاْعِلَاْتُنْ فَاْعِلُنْ ← فَاْعِلَاْتُنْ	الكامل – المتدارك.
التَّذْييل (الإذالة)	زيادة ساكن على ما آخره وتد مجموع.	فَاْعِلُنْ ← فَاْعِلَاْتُنْ مُتَفَاْعِلُنْ ← مُتَفَاْعِلَاْنْ مُسْتَفْعِلُنْ← مُسْتَفْعِلَاْنْ	البسيط - الكامل – المتدارك.
التسبيغ (الإسباغ)	زيادة ساكن على ما آخره سبب خفيف.	فَاْعِلَاْتُنْ ← فَاْعِلَاْتَاْنْ	الرّمل.

1 لوحيشي ناصر، الميسر في العروض والقافية، ص: 59.

الخزم	زيادة حرف أو حرفين غالبا في أوائل الشعر ولا يحتسب بها في الوزن

ملحوظة: علل زيادة تكون عادة في الأبحر المجزوءة.

علل النقص: وهي تدخل العروض والضرب المجزوء والتام على السواء، وتكون بنقصان حرف أو أكثر من العروض والضرب أو أحدهما. وهي ثمانية أنواع: (القصر- القطع- الحذذ- الصّلم- الوقف- الكشف- القطف- البتر).

جدول بعلل النقص والتفعيلات التي تدخلها:

	علل النّقص		
اسم العلة	**تعريفها**	**التفاعيل التي أصابتها العلة**	**البحور**
القصر (المنع)	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وتسكين المتحرك قبله	فَعُوْلُنْ ← فَعُوْلْ فَاْعِلَاْتُنْ ← فَاْعِلَاْتْ (فَاْعِلَاْنْ) مُسْتَفْعِ لُنْ←مُسْتَفْعِ لْ	المديد – الرّمل- الخفيف المجزوء- المتقارب
القطع	حذف ساكن آخر الوتد المجموع، وتسكين المتحرك قبله	فَاْعِلُنْ← فَاْعِلْ (فِعْلُنْ) مُسْتَفْعِلُنْ← مُسْتَفْعِلْ مُتَفَاْعِلُنْ ← مُتَفَاْعِلْ	البسيط- الرجز- الكامل- والمتدارك(فيه خلاف)
الحذذ (الخفة، القطع)	حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة	مُتَفَاْعِلُنْ← مُتَفَاْ (فَعِلُنْ)	الكامل

الصّلم (استئصال، الأذن)	حذف الوتد المفروق	مَفْعُوْلَاْتُ ← مَفْعُوْ (فَعْلُنْ)	السّريع
الوقف	تسكين آخر الوتد المفروق	مَفْعُوْلَاْتُ← مَفْعُوْلَاْتْ	السريع المشطور-المنسرح المنهوك
الكشف (الكسف)، القطع	حذف آخر الوتد **المفروق**	مَفْعُوْلَاْتُ ← مَفْعُوْلَاْ (مَفْعُوْلُنْ)	السريع المشطور-المنسرح المنهوك
القطف (القطع، الاجتناء)	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة مع تسكين الخامس المتحرك (عصب + حذف)	مُفَاْعَلَتُنْ ← مُفَاْعَلْ (فَعُوْلُنْ)	الوافر
البتر (القطع)	حذف السبب الخفيف مع حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله (حذف +قطع)	فَعُوْلُنْ ← فَعْ (فل) فَاْعِلَاْتُنْ ← فَاْعِلْ (فَعْلُنْ)	المديد- المتقارب

تنبيه: الوتد المحذوف

أ- إن كان وتدا مجموعا سميت العلة الداخلة عليه (حذذا)، ولا تكون إلا في بحر الكامل.

ب- وإن كان وتدا مفروقا سميت العلة الداخلة عليه (صلما)، ولا تكون إلا في بحر السريع.

جاء في الخزرجية:

وحذفك مجموعا دعوا حذ كمل وإلا فصلم والسريع به ارتدى[1].

العلل الجارية مجرى الزحاف: العلل الجارية مجرى الزحاف هي تغييرات تطرأ على بعض مقاطع التفعيلة في الحشو، ولا تحدث في ثواني الأسباب كما تقدّم في الزحاف، من أجل ذلك لم يدخلها العروضيون في الزحاف، ولكن اعتبروها من أنواع العلة، ولم كانت هذه التغييرات غير لازمة فقد جعلوها جارية مجرى الزحاف، وهذه العلل هي كالآتي: (التشعيث- الحذف- الخرم).

جدول بالعلل الجارية مجرى الزحافات والتفعيلات التي تدخلها:

	العلل الجاري مجرى الزحاف		
التشعيث	حذف أول الوتد المجموع	فَاْعِلَاْتُنْ← فَاْلَاْتُنْ	/0/0//0/→ /0/0/0/←مَفْعُوْلُنْ
الحذف	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة	فَعُوْلُنْ ←فَعُوْ	0//← 0/0//
الخرم	حذف أول الوتد المجموع في أول شطر من البيت الأول	فَعُوْلُنْ ←عُوْلُنْ	0/0/ ← 0/0//
الخزم	زيادة حرف أو حرفين غالبا في أوائل الشعر ولا يحتسب بها في الوزن		

تنبيه: الأبحر التي يدخلها الخرم خمسة المبدوءة بأحد الأصول الثلاثة (فعولن- مفاعيلن- مفاعلتن)، والأبحر التي يدخلها الخرم هي: (الطويل- الوافر- الهزج- المضارع – المتقارب).

1 أبو القاسم محمد بن أحمد الشريف السبتي، شرح القصيدة الخزرجية في العروض والقوافي، تح: محمد هيثم غرة، دار البيروتي، ط1، 1428هـ/ 2007م، ص: 127.

المحاضرة الثالثة عشر:

دراسة القافية.

المحاضرة الثالثة عشر: دراسة القافية.

1.مفهوم القافية:

لقد أولى العرب القدامى القافية عناية كبيرة تعدل عنايتهم بالوزن، وذلك لا يختلف اثنان في كون القافية شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر، وهما يمثلان الجاني الموسيقي في الشعر.

اصطلاحا: للقافية تعريفات كثيرة، ولن أشهرها ثلاثة وهي:

1- **تعريف الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت 174ه):** يقول بأنها تبدأ من آخر حرف ساكن في البيت، إلى أوّل ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن"[1]؛ أي تمتد من آخر ساكن في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع الحرف المتحرك الذي قبله.

2- **تعريف الأخفش الأوسط(ت 279ه):** يقول هي "آخر كلمة في البيت أجمع"[2].

3- **تعريف عند قطرب (محمد بن المستنير) (ت 206ه):** بأنها هي "الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، (الرّوي). وتنسب إليه"[3]. يعرف علماء العروض القافية بأنها: هي "المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة، أي المقاطع التي يلزم تكرار نوعها في كل بيت"[4]

-لنطبق هذا التعريف على بعض الأبيات عند الخليل:

هو بالباب واقف.... والردى منه [خائف]

[0//0/]/0/0//0.... / 0//0//0/0///

القافية: خائفو:/0//0

1-ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ص: 132.

2- الأخفش الأوسط، القوافي، ص: 01.

3-لوحيشي ناصر، الميسر في العروض والقافية، ص: 150.

4-عبد العزيز عتيق (ت 1396ه)، العروض والقوافي، دار النهضة العربية، دط، دت، ص: 134.

القافية: وفيه خَمسةُ أقسام: (القافية، حروفها، حركاتها، أنواعها، عيوبُها).

الأولى: القافية: وهي: من آخر البيت إلى أوَّلِ مُتَحرِّكٍ قبل ساكنٍ بينهما، يعني: أنَّ القافية عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحرّكة، ومع المتحرك الذي قبل الساكن الأول.

وقد تكون بعضَ كلمةٍ، وكلمةً وبعضَ أخرى، وكلمتين.

1- **حروف القافية:** للقافية حروف مخصوصة بها، وهي ستةٌ (الروي، الوصل، الخروج، الرِّدف، والتأسيس، الدخيل)، وقد جمعها صفي الدين الحلي (ت750م) في قوله: من بحر الكامل[1].

مجرى القوافي في حروف ستة كالشمس تجري في علوّ بروجها

تأسيسها ودخيلها مع ردفها ورويّها مع وصلها وخروجها

أ- **الرّوي:** فهو أبرز حرف في القافية فعليه تبنى القصيدة وهو يتكرر في أبيات القصيدة كلها، وتنسب إليه القصيدة، فيقال "نونية أو ميمية أو رائية"[2]، مثلا لامية الشنفرى (حرف اللام)، سينية البحتري (حرف السين).

فرويُّها مَعْ وَصْلِها وخُروجِها ... والرِّدْفُ والتأْسِيسُ ثُمَّ دَخيلُها

وأعظمُها الرَّويُّ وهو: حرف بُنيتْ عليه القصيدة، ونُسِبَتْ إليه.

ب- **الوصْلُ:** وهو حرفُ لِينٍ ناشيءٍ عن إشباع حركة الرّوي أو هاء تليه.

ت- **الخروجُ:** وهو حرف ناشئٌ عن حركة هاء الوصل.

1-أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، دط، دت، ص: 113.

2-أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص: 113.

ث- **الرِّدفُ:** وهو حرفُ لينٍ قبل الرَّوي.

ج- **التأسيسُ:** وهو ألف بينهُ وبين الرَّويّ حرفٌ يكون من كلمةِ الرَّوي وغيرها.

ح- **الدخيل:** وهو حرفٌ مُتَحرِّكٌ بعد التأسيس.

3.حركات القافية:

وهذه الحركات الست هي: الرّس- الإشباع- والحذو- التوجيه- المجرى) وهي مجموعة في قولهم:

إن القوافي عندنا حركاتُها ... ستٌّ على نَسَقٍ بهنَّ يرادُ

رسٌّ وإشباعٌ وحَذْو ثُمَّ تَوْ ... جيهٌ ومَجْرىً بعده ونفادُ

أ- رسٌّ: حركة ما قبل التأسيس.

ب- إشباع: حركة الدخيل.

ت- حذو: حركة ما قبل الرّدف.

ث- توجيه: حركة ما قبل الرَّوي المقيّد.

ج- مجرى: حركة الرّوي المطلق.

ح- نفاد: حركةُ هاء الوصل.

أمثلة:

أَنَامِلُهْ: اللام: روي/ والضمة على اللام: مجرى/ والهاء: وصل/ والميم: دخيل/ وكسرتها: إشباع/ والألف: تأسيس/ وفتحة النون قبلها: رس.

مَلَامَهْ: الميم الأخيرة: روي/ والفتحة فوق الروي(م): مجرى/ والهاء: وصل/ والألف: ردف/ وحركة اللام قبلها: حذو.

كِتَابِهَا: الباء: روي/ والكسرة تحتها: مجرى/ الهاء: وصل/ والفتحة فوقها: نفاذ/ والألف الأخيرة: خروج/ والألف الأولى: ردف/ وحركة التاء قبلها: حذو.

3.أنواع القافي:

أنواعها تسعٌ: ستة مطلقةٌ مُجرَّدةٌ مَوْصولةٌ باللِّينِ أو بالهاء، ومَرْدوفةٌ موصولةٌ باللِّين أو بالهاء، ومُؤَسَّسةٌ موصولة باللِّين أو بالهاءِ، وثلاثةٌ مقيَّدة: مجرَّدةٌ ومردوفة ومؤسسة.

وتنقسم القافية إلى خمسة أقسام ذُكرتْ في قوله:

حَصْرُ القوافي في حدودِ خمسةٍ ... فاحفظ على الترتيبِ ما أنا واصفُ

مُتَكاوِسٌ مُتراكبٌ مُتَدارِكٌ ... مُتَواترٌ مِنْ بَعْدهِ المترادفُ

متكاوسٌ: أربع حركات بين الساكنين.

متراكبٌ: ثلاث.

متدارك: حركتان.

متواترٌ: حركةٌ.

المترادف: مجتمعُ الساكنين.

والمتدارَك جاز اجتماع المتدارك والمتراكب، أو خَبْلُه كجزء مجزوِّ البسيط، وجزء الرَّجز مطلقًا.

جاز اجتماع المتكاوس مع الأوَّلَيْن، نعني بالاجتماع أي: في القصيدة الواحدة، وإنَّما جاز ذلك؛ لأنَّ هذه الزِّحاف غيرُ لازمة.

4.عيوب القافية: عيوبُها وهي:

الإيطاء: وهو إعادةُ كلمة الرَّوي لفظًا ومعنىً ما لم تَفْصِلْ بينهما سبعةُ أبيات فأكثر، أو يختلفا بتعريفٍ وتنكير[1].

والتَّضْمينُ: وهو تعليق البيتِ بما بعده.[2]

والإقْواءُ: وهو اختلاف المجْرى بكسْرٍ وضمّ[3].

والإصرافُ: وهو اختلاف المجرى بفتحٍ وغيره[4].

والإكفاءُ: اختلاف الرَّوي بحروفٍ متقاربة المخارج.[5]

والإجازةُ: وهي اختلافه بحروفٍ متباعدة المخارج[6].

والسِّنادُ: وهو اختلاف ما يُراعى قبل الروي من الحروف والحركات وهو خمسة:

سناد الرِّدف: وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كما في "ولا توصِهِ"، "ولا تَعْصِه"

وسنادُ التأسيس: (اسْلمي) و (العالمِ).

وسناد الإشباع: وهو اختلاف حركة الدخيل كما في: (غَائِرِ) و (التغاور)

وسناد الحذو: وهو اختلاف حركة ما قبل الرّدف كما في: (عين). بكسر العين المهملة و(غين) بفتح المعجمة.

1-ينظر: ثريا محي الدين محمود شيخ العرب، الميزان الجديد في علم العروض والقافية، داروائل للنشر، ط1، 2004م، ص: 110.

2-المرجع نفسه، ص: 01.

3-سيد بحراوي، العروض ويقاع الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، 1993م، ص: 45.

4-ينظر: ثريا محي الدين محمود شيخ العرب، الميزان الجديد في علم العروض والقافية، ص: 110.

5-سيد بحراوي، العروض ويقاع الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، 1993م، ص: 45.

6-المرجع نفسه، ص: 45.

وسناد التوجيه: وهو اختلاف حركة ما قبل الرَّوي المقيَّد كما في قوله:

وقائم الأعماق خاوي المخْتَرقْ ... ألَّفَ شتَّى ليس بالراعي الحَمِقْ

شذَّابةً عنها شَذَى الرُّبعِ السُّحُقْ

وهو بأنواعهِ والأوَّلان جائزةٌ للمولَّدين، بل قال الأخفش: "إنَّه ليس بعيب" يعني: السِّنادَ، وأمَّا الباقي فلا يجوزُ للمولَّدين[1].

5.القافية في الشعر المعاصر:

القافية في الشعر المعاصر لا تزال تستخدم بشكل واسع، ولكن قد تكون أكثر حرية وتنوعًا مقارنة بالشعر التقليدي. ولم تتخل عن أهميتها على امتداد تاريخ تطور القصيدة العربية.

وتختلف القافية في الشعر المعاصر عن الشعر التقليدي، وذلك بالتجديد والتنوع، بخلاف الشعر العمودي المتميز بوحدة البيت والقافية والروي، نجد القافية في الشعر الحديث والمعاصر تتميز بالتنوع والتعدد، فمنها القافية المتناوبة ومنها المتتابعة والمترادفة والمتواترة والمتداركة والمتراكبة...[2]

فرواد الشعر الحر لم يرفضوا وجود القافية في الشعر؛ بل حرّروا القافية ذاتيا من التكرار الممل الذي يجعل القارئ يترصد ورودها ببلادة، فاستخدموها بألوان مختلفة تتفق مع الانفعالات والحالة النفسية والروي، وبحثوا عن إيقاع للشعر جديد يكون إيقاع العصر[3].

1-عبد الرحمن بن يحيى المُعلِّمي اليماني (ت1313- 1386هـ)، مختصر متن الكافي في العروض والقوافي، تح: أسامة بن مسلم الحازمي، راجعه: محمد أجمل الإصلاحي- محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط1، السنة: 1434هـ، ص: 351.

2-سالمان محمد علوان، الإيقاع في شعر الحداثة، دار العلم والإيمان للنشر، الإسكندرية، ط1، ت 2008م، ص: 271.

3-ينظر: الرزاز اللجمي نبيلة، أصول قديمة في شعر جديد، ص: 127.

6.الجوازات الشعرية:

الجوازات الشعرية كما عرّفها بعضهم فهي رخصة تعطى للشاعر دون غيره من الكُتَّاب للخروج عن قواعد اللغة من صرف ونحو[1]، وهذا المصطلح يستخدم في علم العروض الشعرية للدلالة على القواعد والضوابط التي يجب أن يتبعها الشاعر في بناء الأبيات الشعرية.

جاء عن الزمخشري في (ربيع أبراره) عن الخليل بن أحمد الفراهيدي قوله: "الشعراء أمراء الكلام، يصرفونه أنى شاءوا، وجاز لهم فيه ما لا يجوز لغيرهم من إطلاق المعنى وتقييده، ومن تسهيل اللفظ وتعقيده، ومد مقصوره وقصر محدوده، والجمع بين لغاته، والتوصيف بين صلاته، واستخراج ما كلت الألسن عن نعته، والأذهان عن فهمه. يبعدون القريب، ويقربون البعيد، يحتج بهم ولا يحتج عليهم"[2].
كما قال السيرافي أيضا ضرورات الشعر على تسعة أوجه، وهي: "الزيادة والنقصان والحذف والتقديم والتأخير والإبدال، وتغيير وجهٍ من الإعراب إلى وجهٍ آخر على طريق التشبيه، وتأنيث المذكر، وتذكير المؤنث"[3]، والزمخشري حسبها عشر، وعدّها في البيتين التاليين:

ضرورة الشعر عشرٌ عدّ جملتها *** قطعٌ ووصلٌ وتخفيفٌ وتشديدُ
مدٌ وقصرٌ وإسكانٌ وتحركةٌ *** ومنعُ صرفٍ وصرفٌ تمّ تعديدُ

والجوازات الشعرية كثيرة ومتنوعة فمنها جوازات للزيادة، وجوازات للنقص، وجوزات للتغيير، وهي كما يلي:

1-ينظر: أبو بكر محمد ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، د 1984م، ص: 115.

2-ربيع الأنوار، الوراق، الموسوعة الشاملة، ج1/ 454.

3-الضرورات الشعرية ورأي عبد القاهر اجرجاني) : يوسف عبود – مجلة تشرين للآداب والعلوم الإنسانية - 2007 – آب

7.جوازات الزيادة (ضرورات الزيادة):

- **صرف ما لا ينصرف:** كقول الشاعر.

وَيَومَ دَخَلتُ الخِدرَ خِدرَ عُنَيزَةٍ *** فَقالَت لَكَ الوَيلاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِيْ[1].

فكلمة "عنيزة" ممنوعة من الصرف، فلا تنون، وكان حقها أن تكون مفتوحة نيابة عن الكسرة، وللضرورة الشعري قام الشاعر بكسرها وتنوينها. والأصل (خِدْرَ عُنَيْزَةَ) لكنه صرف للضرورة.

- **مدّ المقصور:** كقول أبي تمام. في مدح محمد بن خالد، فقد قَصَرَ (الفضاء)، ومدَّ (الهدى):

وَرِثَ النَّدَى وَحَوَى النُّهَى وَبَنَى الْعُلَا*** ورَجَا الدُّجَى وَرَمَى الْفَضَا بِهُدَاءِ[2].

- **الإشباع كثير في الضمائر:** كقول الشاعر لخاء في (أخ) فصيَّرها (أخا)، وفي (له) فصيَّرها (لهو):

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ ***كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحِ

وقول امرئ القيس[3]: وقد أشبع الكسرة بزيادة (ياء)، انجلي.

أَلا أَيُّها اللَيلُ الطَويلُ أَلا اِنجَلي *** بِصُبحٍ وَما الإِصباحُ مِنكَ بِأَمثَلِ

8.جوازات النقص:

- **قصر الممدود:** كقول الشاعر في المثال الآتي:

لابدَّ من صَنْعَا وإن طال السَّفَرْ***وإنْ تَحَنَّى كلُّ عودٍ ودَبِرْ

والأصل (صَنْعَاءَ) لكنه قَصَرَ للضرورة.

1-امرؤ القيس، الديوان، رواية الأصمعي، ص: 11.

2-حبيب بن أوس الطائي، أبو تمام، الديوان، مطبعة حجازي، القاهرة، ص: 6.

3-محمد بن حسين بن عثمان، المرشد الوافي في علمي العروض والقوافي، ص: 200.

- **ترك تنوين المنصرف**، مثل:

وما كان حِصْنٌ ولا حابسٌ***يفوقانِ مِرْدَاسَ في مَجْمَعِ

والأصل (مِرْدَاسًا) لكنه ترك التنوين للضرورة.

- **تخفيف المشدد في القوافي**، مثل:

فلا وأبيكِ ابْنَةَ العامريّ ***لايدَّعيْ القومُ أنِّي أَفِرْ

والأصل (أَفِرّ) لكنه خفف للضرورة.

لِيَ بُستانٌ أَنيقٌ زاهِرٌ*** ناضِرُ الخُضرَةِ رَبّانٌ تَرِف[1]

والأصل (ترفٌّ) لكنه خفف للضرورة.

جوازات التغيير:

- **قطع همزة الوصل**، مثل:

ألا لا أرى اثنين أحسنَ شيمةً***على حَدَثَانِ الدهرِ مِنّي ومِنْ جُمْلِ

والأصل (اثْنَيْنِ) لكنه قَطَعَ للضرورة.

- **وصل همزة القطع**، مثل:

يَا ابَا المُغيرةِ رُبَّ أمرٍ معضلٍ *** فرَّجْتُه بالمكر مِنّي والدها

والأصل (يَا أبَا) لكنه وَصَلَ للضرورة.

- **فك المدغم**، مثل:

الحمدُ للهِ العليّ الأجْلَلِ *** أنتَ مليكُ الناسِ ربًّا فاقْبَلِ

1-أحمد الهاشمي، ص: 37.

والأصل (الأجَلّ) لكنه فَكَّ للضرورة.

- **تقديم المعطوف**، مثل:

ألا يا نخلةً من ذاتِ عرقٍ***عليكِ ورحمةُ اللهِ السلامُ

والأصل (عليكِ السلامُ ورحمةُ اللهِ) لكنه قَدَّم المعطوفَ للضرورة.

هذه بعض الجوازات الشعرية الأساسية، وهناك العديد من القواعد الأخرى التي يمكن أن يلتزم بها الشاعر حسب نوع الشعر والتقليد الأدبي الذي ينتمي إليه.

المحاضرة الرابعة عشر:

موسيقى الشعر، والهندسات الصوتية والتنسيقات العروضية.

المحاضرة الرابعة عشر: موسيقى الشعر، والهندسات الصوتية والتنسيقات العروضية.

1.موسيقى الشعر:

ذكرنا في المحاضرة الأولى أهمية موسيقى الشعر، تعتبر الموسيقى "أهم عنصر أوجدته الثورة الحديثة في الشعر العربي"[1]، فالعلماء لا يفرقون بين العروض والإيقاع، حيث تعتبر الموسيقى في الشعر من الأساسيات، فالشعر لا يعدو أن يكون "كلاما موسيقيا تنفعل لموسيقاه النفوس وتتأثر بها القلوب"[2]، وإذا خلا الشعر من الموسيقى أو ضعفت فيه إيقاعاتها، اختل وضعف في نظر النقاد والأدباء، وأصبح مثله مثل النثر أو اقترب منه.

ويقول في هذا ابن فارس في كتابه الصاحبي في فقه اللغة: "إن أهل العروض مجمعون على أنه لا فرق بين صناعة العروض وصناعة الإيقاع، إلا أن صناعة الإيقاع تقسّم الزمان بالنغم، وصناعة العروض تقسّم الزمان بالحروف المسموعة"[3].

فالإيقاع "بالنسبة لمن لا يملك الأذن الموسيقية هو مثل اللغة الأجنبية"[4].

يقول الدكتور عز الدين إسماعيل: "جزء كبير من قيمة الشعر الجمالية يُعزى إلى صورته الموسيقية، بل ربما كان أكبر قدر من هذه القيمة مرجعه إلى هذه الصورة الموسيقية، وكثير من الدارسين يَعزون ما نجده في الشعر من سِحرٍ إلى صورته الموسيقية"[5].

1-بسام الساعي، حركة الشعر الحديث في سورية من خلال أعلامه، دار المأمون للتراث، دمشق، ص: 275.

2-موسيقى الشعر، ص: 15.

3-أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكري الرازي، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت لبنان، ط1، السنة: 1414هـ، 1993م، ص: 266.

4-مصطفى حركات، تدريس العروض، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، المجلد2، العدد3، 15- 02- 2011، ص: 11.

5-مصطفى حركات، تدريس العروض، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، المجلد2، العدد3، 15- 02- 2011، ص: 11.

2.الهندسات الصوتية:

الهندسات الصوتية في الشعر تشير إلى استخدام الأصوات والتأثيرات الصوتية بشكل متقن ومبتكر في بناء النص الشعري، "يعني بالهندسة الصوتية والصيغ المقطعية، الأصوات الإيقاعية المتماثلة، على مستوى المقاطع الصوتية والصيغ التفعيلية، حيث نجد أن المستويات الصوتية المقطعية تتكرر تكرارا متماثلا في كل النص الشعري، ومن ثم تسهم الهندسة الصوتية المقطعية الإيقاعية في تشكيل الهندسة الصوتية الإيقاعية للنص"[1]، وذلك بهدف إضافة جمالية وتأثير إيقاعي وموسيقي للقصيدة. وهذا ما يطلق عليها بالهندسة الصوتية المقطعية الثابتة، وتكون غالبا في الشعر العمودي. كما تقوم هذه الهندسات الصوتية بدور هام في إحداث تأثيرات معينة على السامع وتعزيز التعبير الفني والمعنوي للقصيدة.

وهناك نوع آخر وهو الهندسة الصوتية المقطعية الإيقاعية المتغيرة، وتتمثل في "المسار التتابعي للأصوات الإيقاعية المقطعية التي تتغير من موضع ل لآخر، نتيجة عدم تساوي السطور الشعرية من ناحية وعدم التزامها ببحر شعري واحد من ناحية ثانية، وعدم التزامها بقافية موحدة من ناحية ثالثة، وعدم تساوي عدد تفعيلاتها من ناحية رابعة"[2]، وتكون هذه الهندسة الصوتية المقطعية المتغيرة غالبا في الشعر الحر.

جميع هذه الهندسات الصوتية تعتبر أدوات لدى الشاعر لتعزيز التأثير الفني والجمالي للقصيدة، وتسهم في إثراء تجربة القارئ أو المستمع بالنص الشعري.

1-مراد عبد الرحمن مبروك، جماليات الهندسة الصوتية الإيقاعية في النص الشعري بين الثبات والتغير، دار النشر للجامعات، دط، د ت 1431هـ/ 2010م، ص: 24.

2-مراد عبد الرحمن مبروك، جماليات الهندسة الصوتية الإيقاعية في النص الشعري بين الثبات والتغير، ص: 24.

3.التنسيقات العروضية:

التنسيقات العروضية تتمثل في ائتلاف وحدات البيت الشعري الصوتية مشكلة بذلك نظاما يحكم القصيد الشعرية، كما تشير إلى القواعد والضوابط التي يجب أن يلتزم بها الشاعر في بناء البيت الشعري وتشكيله، وهذه الأنساق العروضية وهي عبارة عن "تجمعات صوتية متماثلة أو متجانسة، ... وهي تكرار لبعض الحروف التي تتوزع في كلمات البيت، أو مجيء حروف تجانس أحرفا في الكلمات تجري وفق نسق خاص"[1]. بحسب نوع العروض الشعرية التي يختارها. وقد عرف الشعر بأنه "تنظيم لنسق من أصوات اللغة"[2]، إليك بعض التنسيقات العروضية الشهيرة:

-**التنسيق اللفظي والصوتي:** يتعلق هذا التنسيق بالاهتمام بالأصوات والكلمات المختارة، بما في ذلك السياق الصوتي واللفظي للكلمات والعبارات في البيت الشعري. يتضمن ذلك القافية والتجانس الصوتي والتشكيل الصوتي.

-**التنسيق الوزني:** يتعلق بتوزيع المقاطع أو القدمين في البيت الشعري بشكل متناغم، بما يتناسب مع القواعد الوزنية المعتمدة في العروض الشعرية المختلفة، مثل العروض الطويلة والقصيرة.

-**التنسيق الدلالي** :يتعلق بما إذا كانت الكلمات والعبارات تعبر عن فكرة محددة بوضوح، وتوجيه الانتباه إلى المعنى المقصود بطريقة فعالة.

-**التنسيق البنائي** :يتعلق بتنظيم البنية العامة للقصيدة، بما في ذلك توزيع الأبيات والعروض بشكل يتناسب مع النغمة الشعرية العامة والتأثير الفني المرغوب.

---

1 محمد صابر عبيد، القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية والبنية الإيقاعية، اتحاد كتاب العرب، دمشق، ط1، 2001م، ص: 64.

2 رينيه ويليك، أوستن وارين، نظرية الأدب، تر: محي الدين صبحي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، دط، ت: 1987م، ص: 165.

هذه بعض التنسيقات العروضية الشائعة في الشعر، وتختلف وتتنوع باختلاف الأنماط الشعرية والتقاليد الأدبية.

خاتمة

خاتمة:

وبعد سرد هذه المحاضرات نصل إلى النتائج الآتية:

- اكتشاف ومعرفة علم العروض والقوافي وموسيقى الشعر.
- معرفة صحيح الشعر من فاسده، بواسطة علم العروض.
- علم العروض هو ميزان للشعر العربي، به يعرف صحيحه من فاسده، كما النحو معيار أو ميزان الكلام.
- علم العروض له قواعد وأصول، ومن هذه القواعد نستمد ما له من أهمية في الحفاظ على الشعر من أي كسر أو تشويه، وبه تضبط أوزان الشعر العربي. وتحفظ من الاختلال. تكسب القارئ القدرة على قراءة الشعر بطريقة صحيحة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، مادة لحم، دار صادر، بيروت، لبنان، د1، 2000م، مادة لحنم، ج13.
2. أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكري الرازي، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت لبنان، ط1، السنة: 1414هـ، 1993م.
3. أبو الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، دط، دت.
4. أبو الفتح عثمان ابن جني، كتاب الخصائص، تح: عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، دط، دت، ج1.
5. أبو الفتح عثمان ابن جني، كتاب العروض، تح: أحمد فوزي الهيب، دار القلم للنشر والتوزيع، ط2، ت 1979م.
6. أبو القاسم محمد بن أحمد الشريف السبتي، شرح القصيدة الخزرجية في العروض والقوافي، تح: محمد هيثم غرة، دار البيروتي، ط1، 1428هـ/ 2007م.
7. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، جار الله(ت538هـ)، القسطاس في علم العروض، تح: فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف بيروت –لبنان-، ط2، السنة: 1410هـ، 1989م.
8. أبو بكر محمد ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، ت 1984م.
9. أبو عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، الدار العالمية، دط، دت.

10.أبو يعقوب السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 197م.

11.أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، دط، دت.

12.أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة عر العرب، الناشر مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، المقدمة الثامنة.

13.أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة عر العرب، الناشر مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، المقدمة الثامنة.

14.أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو 770هـ)، ي المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت، دط، دت، ج1

15.امرؤ القيس، الديوان، تح: مصطفى عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط5، ت: 2004.

16.إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ت: 1411هـ، 1991م.

17.إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ج1.

18.ثريا محي الدين محمود شيخ العرب، الميزان الجديد في علم العروض والقافية، دار وائل للنشر، ط1، 2004م.

19.جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، ج11.

20.جميل بن عبد الله بن معمر (جميل بثينة)، الديوان، دار صادر بيروت.

21.الخطيب التتبريزي، الكافي في العروض والقوافي، شرح محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، س 2003م.

22.راجي الأسمر، علم العروض والقافية، دار الجيل، بيروت، لبنان، دظ، ت 2005م.

23.رينيه ويليك، أوستن وارين، نظرية الأدب، تر: محي الدين صبحي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، دط، ت: 1987م.
24.سالمان محمد علوان، الإيقاع في شعر الحداثة، دار العلم والإيمان للنشر، الإسكندرية، ط1، ت 2008م.
25.سيد بحراوي، العروض ويقاع الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، 1993م.
26.سيد بحراوي، العروض ويقاع الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، 1993م.
27.السيد غيث، الشرح الكافي في علمي العروض والقوافي، دط، دت.
28.شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط11، ت 1960م.
29.الضرورات الشعرية ورأي عبد القاهر اجرجاني) : يوسف عبود – مجلة تشرين للآداب والعلوم الإنسانية -2007 – آب
30.عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، تح: عبد الله محمد الدرويش، مكتبة الهداية، دمشق، زملكا، ط1، 1425هـ، 2004م، ج2.
31.عبد الرحمن بن يحيى المُعلِّمي اليماني (ت1313- 1386هـ)، مختصر متن الكافي في العروض والقوافي، تح: أسامة بن مسلم الحازمي، راجعه: محمد أجمل الإصلاحي- محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط1، السنة: 1434هـ.
32.عبد الرحمن بن يحيى المُعلِّمي اليماني (ت1313- 1386هـ)، مختصر متن الكافي في العروض والقوافي، تح: أسامة بن مسلم الحازمي، راجعه: محمد أجمل الإصلاحي- محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط1، السنة: 1434هـ.

33.عبد الرحمن بن يحيى المُعلِّمي اليماني (ت1313- 1386هـ)، مختصر متن الكافي في العروض والقوافي، تح: أسامة بن مسلم الحازمي، راجعه: محمد أجمل الإصلاحي- محمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط1، السنة: 1434هـ.

34.عبد العزيز عتيق(ت 1396هـ)، العروض والقوافي، دار النهضة العربية، دط، دت.

35.عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت 255هـ)، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دط، 1423هـ، ج2.

36.محمد بن أبي شنب، تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب، أدريان ميزونوف، باريس، ط3، السنة: 1954م.

37.محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ت 1425هـ-2004م.

38.محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ت 1425هـ-2004م.

39.محمد صابر عبيد، القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية والبنية الإيقاعية، اتحاد كتاب العرب، دمشق، ط1، 2001م.

40.محمد محي الدين مينو، معجم مصطلحات العروض، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ت: 2014م.

41.مراد عبد الرحمن مبروك، جماليات الهندسة الصوتية الإيقاعية في النص الشعري بين الثبات والتغير، دار النشر للجامعات، دط، ت 1431هـ/ 2010م.

42.مصطفى حركات، أوزان الشعر، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، ت: 1418هـ، 1998م.

43.مصطفى حركات، أوزان الشعر، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، س: 1998م.

44.مصطفى حركات، تدريس العروض، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، المجلد2، العدد3، 15- 02- 2011.

45.مصطفى حركات، تدريس العروض، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، المجلد2، العدد3، 15- 02- 2011.

46.مصطفى حركات، تدريس العروض، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، المجلد2، العدد3، 15- 02- 2011.

47.مصطفى حركات، كتاب العروض، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، 1986م.

48.موسى الأحمدي، نويوات (موسى بن محمد بن المليانى الأحمدي)، المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، ط4، دار الحكمة، الجزائر، 1994م.

49.النابغة الذبياني، الديوان، تح: محمد الطاهر بن عاشور، نشر الشركة التونسية للتوزيع، والشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، دط، ت: 1976م.

50.نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، مكتبة النهضة، بغداد، ط2، 1965م.

51.هاشم مناع، الشافي في العروض والقوافي، دار الفكر العربي، بيرت، ط3، ت: 1995م.

52.هدى لوشن، وقفة مع الأدب الملحمي، جامعة الشارقة، عمان، دط، 2003م.